

مواقف لم تسمع بها للشيخ الإمام أسامة بن لادن

من عجائب العلاج بالصدقة

ملك السعودية يهدي للبابا سيفاً من الذهب بعد شتمه للرسول ﷺ !

" جنان " مجلة شهرية جامعة – **العدد السابع والأربعون** – ذو القعدة ١٤٢٨هـ ديسمبر ٢٠٠٧م – الثمن (٢ شيكل)

مجالس الصحوة أحدث المشاريع الأمريكية لمواجهة المجاهدين

قائد المجاهدين الشيشان يعلن قيام إمارة القوقاز الإسلامية

الظواهري: فتح تحولت إلى فرع للموساد والسي آي إيه

99 بشرى

الجهاد وتحكيم الشريعة شغلا كل حياة عبد الله عزام

من روائع المجاهدين هذا الشهر

تصريحات منكرة لأحمد يوسف

"أنابوليس": رؤوس الكفر وطواغيت العصر يجتمعون لحرب الإسلام

بسم الله الرحمن الرحيم ﴿ثُمَّ جَعَلْنَاكَ عَلَى شَرِيعَةٍ مِنَ الْأَمْرِ فَاتَّبِعْهَا وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ * إِنَّهُمْ لَنْ يُغْنُوا عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَإِنَّ الظَّالِمِينَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُتَّقِينَ﴾ [الجاثية: ١٨-١٩]

الافتتاحية

مجلة جنات

مجلة الاحرار من أغلال الحزبية المنتنة

"دعوها فانها منتنة" قالها النبي ﷺ لبعض أصحابه لما تنازعوا فنادى كل منهم باسم قومه كما كانوا يفعلوا أيام العصبية الجاهلية.

واليوم تطل علينا جاهلية منتنة بوجه جديد حين تبني كل جماعة أو حزب الولاء والبراء والنصرة والمعادة على أساس الانتماء للحزب فمن كان من جماعتنا ناصرناه وايدناه ولو كان على الباطل ومن لم يكن من جماعتنا تبرأنا منه وعاديناه وإن كان على الحق!!

فكل حزب بما لديهم فرحون والويل كل الويل لمن يتجرأ على انتقاد أخطاء الحزب أو رموزه ومسئوليه فسوف ينبري له من يسكته ويقمعه!

اليوم اصبحت الحركة والجماعة والحزب هدفاً لذاته ولم تعد مجرد وسيلة كما يفترض لتحقيق الغاية الكبرى وهي رفع راية الدين..

بل أصبح الحزب هو الغاية وأصبح الدين وسيلة لصعود الحزب.. هذه الحقيقة المؤسفة تقابل بالانكار الشديد من أفراد الحزب ولكن هذا هو واقع الحال..

وإلا كيف نفسر سكوت الحزبيين على حرمات الله وهي تنتهك وكيف نفسر عدم غضبهم عند سب الذات الإلهية والاستهزاء بالعقيدة والدين بينما نرى الغضب الفوري عند التعرض للحزب او انتقاد مسئوليه على مخالفاتهم الصريحة للشريعة! .

فمن أراد النجاة عليه ان يخلع عن نفسه أغلال الحزبية المنتنة ويسير وفق ما تقرره الشريعة بعيدا عن تأويلات أحبار الاحزاب ورهبانها.

اقرأ في هذا العدد

مجلة جنات مجلة شهرية جامعة يصدرها مركز الفجر القادم للإعلام الهادف-غزة

هام لقراء ومتابعي المجلة: قم بإضافة البريد الإلكتروني: jannat2022@hotmail.com

نرحب بمساهماتكم واقتراحاتكم وآرائكم وتقييمكم لموضوعات المجلة وتأثيرها وتأثركم بها على البريد الإلكتروني والماسنجر

عين على الواقع

عن أي مقاومة يتحدثون!!

جنات: ملت أسماعنا من أحاديث السياسيين حول استمرار المقاومة وخيار المقاومة ونهج المقاومة وطريق المقاومة.. وما إلى ذلك من العبارات التي يرددها أصحاب ربطات العنق أمام الفضائيات!
وها هو عام ٢٠٠٧ يوشك أن ينقضي وقد سجل أقل عدد من القتلى في صفوف الصهاينة منذ انطلاق انتفاضة الأقصى عام ٢٠٠٠ رغم ان فصائل المقاومة –الرئيسية منها بالذات– امتلكت من السلاح والعدة والعتاد وأعداد المقاتلين ما لم تملكه في سنة من السنين الماضية.. فعن أي مقاومة يتحدثون؟!

عين على الواقع

خطاب هنية في ١١/٤ يؤسس لفكر حمساوي جديد



جنات: في خطابه الذي وجهه للشعب الفلسطيني مساء الأحد ٤-١١-٢٠٠٧ امام حشد من الشخصيات ونواب حماس في المجلس التشريعي قال اسماعيل هنية ان حكومته تجاوبت مع الحلول المطروحة لفك الحصار عن قطاع غزة وقال:
" من البداية تعاطينا وطرحنا من جانبنا حلول عدة، قلنا **لا مانع** من إشراف الأمم المتحدة على المعابر، وعلى القطاع الخاص طلبوا فكرة الإشراف عليها قلنا **لا مانع**، قالوا شركات أوروبية قلنا **لا مانع**، أن تعود الشرطة والأمن الوطني قلنا **لا مانع**، العمل بموجب اتفاق معبر رفح قلنا **لا مانع**، تحرك بعض رجال الأعمال الفلسطينيين المقيمين والعاملين في الولايات المتحدة قلنا **لا مانع**، ومع ذلك تم رفض التعاطي مع كل هذه المبادرات وللأسف الشديد ومن أفراد وقنوات تحدثنا معها وتحدثت معنا كانوا يعودون لنا بالجواب، هناك مشكلة في رام الله في التعامل مع قضية المعابر، فظلت المعابر مغلقة على هذا النحو ".
وطرح هنية رؤية الحكومة وحركة "حماس" لحل الأزمة التي تمر بها الأراضي الفلسطينية، والمكونة من تسع نقاط وهي: الالتزام باتفاق القاهرة ووثيقة الوفاق الوطني واتفاق مكة، ووحدة الضفة والقطاع ووحدة النظام السياسي، واحترام الشرعية الفلسطينية بكل مكوناتها، **واحترام القانون الفلسطيني**، وإعادة بناء الأجهزة الأمنية على أسس وطنية ومهنية، وإقامة حكومة وحدة وطنية، واحترام الخيار الديمقراطي، وإعادة بناء المجلس التشريعي، والشراكة وعدم التفرد والإقصاء.
وبينما كان هنية يتحدث عن متانة العلاقة بين حماس والنصارى ، قام "الأب منويل مسلم" راعي كنيسة اللاتين بغزة، وراعي الكنيسة الأرثوذكسية الذين كانا ضمن الحضور ، وصعدا إلى المنصة وأمسكا بيد هنية وأحمد بحر ورفع الجميع أيديهم بحرارة للأعلى في إشارة إلى وحدة الموقف وقوة العلاقة بين النصارى وحماس.

عين على الواقع

حماس تقيم مدينة للإنتاج الإعلامي بقيمة ٢٠ مليون دولار

جنات/العربية.نت: إذا صدقت خطط البناء، ستقام مدينة للإنتاج الإعلامي تضم ساحة ترفيهية على غرار "ديزني لاند"، مكان مستوطنة جاني طال على شاطئ البحر غرب خانيونس.
ويقول الإسلاميون من حركة "حماس" الذي يدعمون المشروع أنه سيضم ساحة ملاهي واستوديوهات للتصوير السينمائي ومركزا للصحافة الدولية في مكان واحد، مشيرين إلى أنهم يرحبون بمخرجي الأفلام الأجنبية، إلا انها ستخضع لمراقبة دقيقة. ويقول مهندس المشروع عبد السلام ناصر "بالطبع مشهد رجل يقبل امرأة لا يسمح بتصويره على أرض هذه المدينة".
وأشار القيادي في حماس وعضو المجلس التشريعي عن الحركة فتحي حماد، إلى أن المشروع سيكلف نحو ٢٠ مليون دولار، وهو سعر يراه جيداً بالمقارنة مع مثل هذه المشروعات التي تقام في دول الخليج البعيدة عن صراع الشرق الاوسط. لكنه أضاف انه يتعين المضي في المشروع على مراحل بتمويل من دول عربية ومنظمات غير حكومية.
وفي حال الانتهاء من هذا المشروع الذي يعيقه الحصار ومنع دخول مواد البناء فإنه سيكون أضخم مشروع تقيمه حماس منذ سيطرتها على قطاع غزة.
يذكر أن سلطة فتح قد أقامت مشروع كازينوا أريحا الذي كلف ملايين الدولارات لكنه توقف منذ اندلاع الانتفاضة.

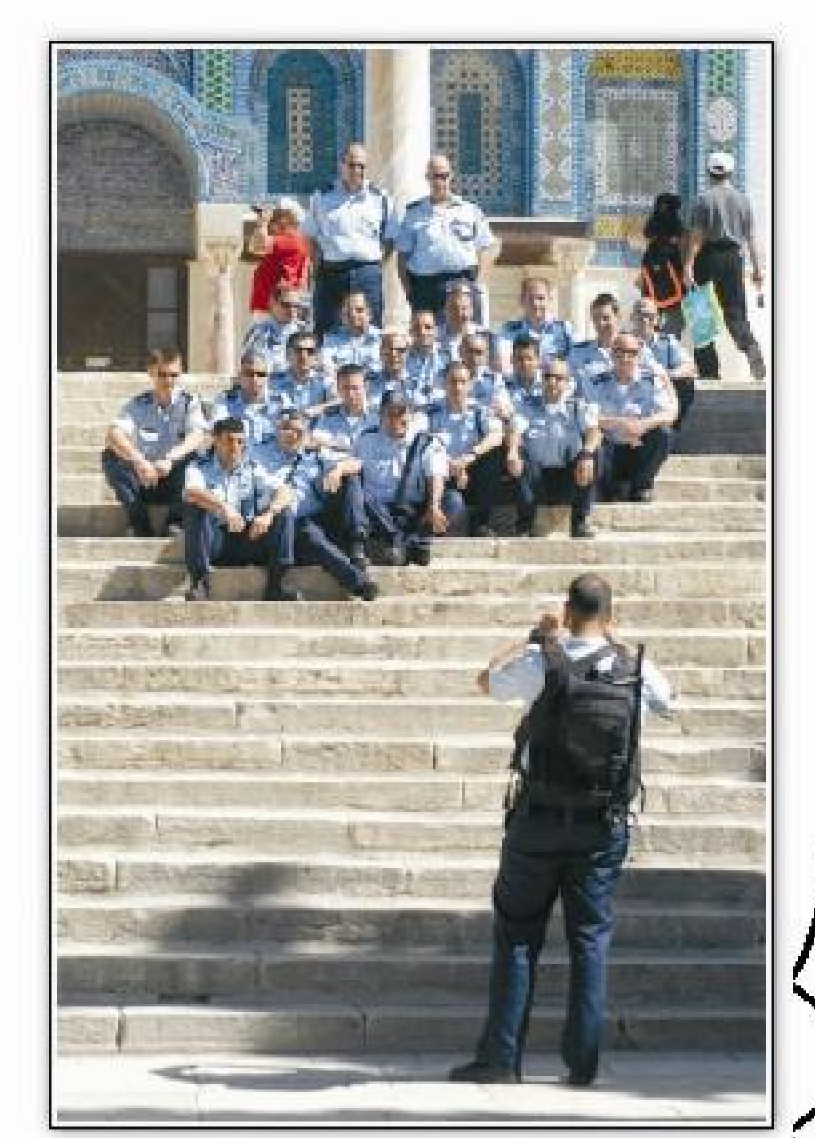
عين على الواقع وزير داخلية سلطة فتح : صدر مرسوم بحل كل الأجنحة المسلحة !

جنات/معا: صرح وزير داخلية سلطة فتح عبد الرزاق اليحيى في مقابلة مع صحيفة "الراي" الكويتية، انه "يجري العمل على جمع السلاح من حماس وغيرها".
وكشف عن حل "كل الأجنحة المسلحة التابعة للفصائل والحركات الفلسطينية في مقدمها كتائب الاقصى وكتائب القسام".
وقال اليحيى ان "المقاومة لها مفهوم واضح وما جرى خلال السنوات السبع كان كارثة على القضية الفلسطينية.. فالمقاومة لها مفهوم واضح وما جرى خلال السنوات السبع كان كارثياً على القضية الفلسطينية.فعملية اطلاق الصواريخ التي يجري اطلاقها على بلدة سديروت فلو حسبنا عدد الصواريخ التي أطلقت وكم كلف انتاجها والجهد الذي بذل من اجلها وعدد الفلسطينيين الذين استشهدوا وأصيبوا جراء اطلاقها مقارنه بخسائر الطرف الاسرائيلي من الواضح ان عملية الاستنزاف لنا وليس للاسرائيليين" على حد قوله.
وفي رده على سؤل هل أعطت السلطة الفلسطينية تعهداً لاسرائيل بحل كل الأجنحة المسلحة: قال اليحيى:" نعم وهذا صدر بمرسوم من قبل رئيس السلطة محمود عباس بحل كل المليشيات العسكرية لكل الفصائل والحركات والقوى السياسية، وبدأنا بالجناح العسكري لحركة فتح (كتائب الأقصى) حتى لا يقال اننا نحابي طرفاً على حساب اخر.
وفي رده على سؤال هل تقاسمتم المسؤولية الأمنية مع اسرائيل في نابلس؟
قال اليحيى وزير داخلية سلطة فتح:" وفق الاتفاق سمح لنا بالانتشار في نابلس، لكن اسرائيل كقوة احتلال لم تتنازل عما تدعيه حقها في متابعة وملاحقة أهداف خاصة بهم داخل المدينة، فحاولنا العمل وحدنا فكان الرد الاسرائيلي سلبياً، فوضع ترتيب ان تعمل قوات الأمن الفلسطينية من الساعة السادسة صباحاً وحتى الساعة ١١ مساء وهم بعد ذلك بامكانهم الاجتياح كقوة احتلال"!.

عين على الواقع اقتحامات وجولات مشبوهة للشرطة الاسرائيلية داخل المسجد الأقصى

جنات: حذرت مؤسسة الأقصى لإعمار المقدسات الاسلامية في بيان لها من قيام مجموعات كبيرة للشرطة الاسرائيلية باقتحام المسجد الأقصى وتنظيم جولات لمناطق عديدة في المسجد الأقصى المبارك ، مؤكدة ان مثل هذه الاقتحامات والجولات باتت تزداد وتتكرر أكثر يوما بعد يوم .
واعتبرت مؤسسة الأقصى هذه الاقتحامات والجولات مساً خطيراً بالمسجد الاقصى ، وتدلل على تصاعد مسعى المؤسسة الاسرائيلية للسيطرة المطلقة التدريجية على المسجد الأقصى وتشير الى أن المؤسسة الاسرائيلية تخطط الى مزيد من العدوان واستهداف المسجد للأقصى المبارك .
وجاء في بيان مؤسسة الأقصى :" من خلال متابعة مؤسسة الاقصى لمجريات الأحداث في المسجد الأقصى ، استطاعت مؤسسة الاقصى الحصول على صور فوتوغرافية من فترات متعددة تشير الى قيام مجموعات شرطية اسرائيلية كبيرة يتراوح عددها ما بين ١٠-١٠٠ عنصر شرطي يقومون باقتحام المسجد الأقصى عبر طريق باب المغاربة ، ثم يقومون بجولات مشبوهة لمناطق عديدة في المسجد الأقصى".







مؤتمر "أنابوليس" ٢٠٠٧/١١/٢٧ يصادف تاريخ إعلان الحروب الصليبية ١٠٩٥/١١/٢٧ !!

"أنابوليس" : رؤوس الكفر وطواغيت العصر يجتمعون لحرب الإسلام

جنات: لم يكن من قبيل المصادفة ان يختار زعيم الصليبية العالمية بوش الصغير يوم السابع والعشرين من شهر نوفمبر لعقد مؤتمر "انابوليس" اللعين لمحاربة الإسلام والمجاهدين في فلسطين فهذا التاريخ يتوافق بالضبط مع تاريخ انعقاد المؤتمر الذي أعلن فيه الصليبيون عام ١٠٩٥ الحرب على الإسلام والمسلمين.

حقيقة ما جرى في "انابوليس"

- أولاً: يفتح المؤتمر باب المفاوضات بين الفلسطينيين ودولة اليهود، وهذا من باب الاستخفاف بعقول المسلمين، ولو أن "سكان المقاطعة" في رام الله قرؤوا القرآن لحملوا السيف قتالاً في سبيل الله أو على الأقل جلسوا في بيوتهم يدعون لأهل الجهاد. إن اليهود فعلوا بنبيهم ما لا يفعله رجل بعدوه، وقد أعيوه جدالاً ونقاشاً ورداً في ذبح بقرة، أترون من هذه سجيته يعطيكم دولة؟

- ثانياً: المؤتمر سيمهد لإقامة دولة فلسطينية ، وهي اسطوانة قد مل سماعها من به صمم فضلاً عن السميع البصير، فلسنا بحاجة أن يمن علينا أعداء الله ورسوله بدولة، وما أمرنا الله أن نركع تحت أقدام الكفار ليمنوا علينا بمسخ دولة علمانية أو ديمقراطية ، ونحن مأمورون بالقتال في سبيل الله ليكون الدين كله لله وليس من أجل إقامة دولة لا تتخذ من الإسلام حكماً ومرجعاً.

- ثالثاً: يحمل المؤتمر في طياته رسالة مفادها تقسيم الإسلام إلى إسلام معتدل وإسلام متطرف!

والإسلام عند الله هو ما كان عليه رسول الله ﷺ وأصحابه الكرام، وأما الإسلام المعتدل بمفهوم الكفار، فليس من الإسلام في شئ بل هو كفر بالله ورسوله وتحكيم وتحاكم للطاغوت من دون الله.

- رابعاً: توالت القمم والمؤتمرات التي تقزم المعركة وتحدد موطن النزاع أو الصراع لا القتال، فبعد أن كان دينياً صرفاً ، أصبح صراع على الأرض والحدود - بلام تعريف- ثم أضحى على أرض وحدود هكذا نكرة- وخاتمة المطاف أمسي على "مناطق سيادة "!.

- خامساً: يسعى المؤتمر لعزل القضية عن سياقها الطبيعي، قضية عقدية إسلامية عالمية وتحديدها بأصحاب الشأن، وقد أقر رؤساء الخيانة العرب بذلك منذ سالف الدهر حين باعوا فلسطين لليهود، وأعلنوا تشكيل جيش عربي ينوب عن المسلمين في تحرير فلسطين، وبذلك فقد أخرجوا أهل الإسلام من الجهاد، ثم قزموا المسألة وأوكلوها لمنظمة تحرير، وبذلك أراح العرب أنفسهم من عناء تحرير فلسطين ليوكلوا المهمة للفلسطينيين عن طريق المنظمة، وهم منذ ذلك الحين يدفعون بالمسألة نحو هذا الاتجاه، وها هم اليوم يحصرون



جنود الطاغوت محمود عباس ينوبون عن اليهود والصليبيين في محاربة المجاهدين المسلمين أحد نتائج مؤتمر "انابوليس" الملعون

المسألة بسكان المقاطعة في رام الله نيابة عن الفلسطينيين.

- سادساً: يسعى المؤتمر نحو اعتراف عربي بيهودية الدولة الصهيونية، وهم بهذا يسعون لإيجاد حق تاريخي لهم في هذه البلاد.

- سابعاً: يهدف المؤتمر إلى إغراق الخونة في وحل الخيانة وتذكير لهم بحامي عروشهم وبوليس عسكرهم، وأنهم لن يجدوا إلا الرضا والتسليم والانقياد لأوامر الكفار.

- ثامناً: يهدف المؤتمر لحشد أئمة الكفر والإلحاد نحو توحيد الهدف وهو حرب الإسلام وأهله، وذلك عبر استقرار الشيطان الأكبر بالقرار في العالم.

وعليه فالموقف من المؤتمر من خلال كتاب ربنا وسنة نبينا:

- الإسلام براء مما تجنيه هذه المؤتمرات سواء وافقت المصالح الحزبية عند بعض الأحزاب والفرق أو خالفت.

- المسلمون لا يستجدون وطناً من عدو الله ورسوله، بل يطلبون السيادة أو الشهادة ممن بيده الأمر من قبل ومن بعد سبحانه وتعالى.

- لا تأتي المؤتمرات إلا بما أتت به براقش على نفسها، والاحتكام للكفر كفر وارضا والتسليم والانقياد بحكم الكفر كفر، وما المؤتمر الأخير إلا ضمن مخطط الكفار لمحو الهوية الإسلامية عن بيت المقدس بدءاً من سايكس بيكو ومروراً بكل مؤتمرات الاستسلام .

- ليس لأحد صك بالوكالة عن فلسطين، بل كل مسلم له حق القضاء والقتال والجهاد فيها.

- أي قرارات تصدر عن هذه المؤتمرات لا تزيد قيمتها عن ثمن الحبر التي تكتب به، وهي لا تلزم أي مسلم.

أحمد يوسف: ميثاق حماس شيء من الماضي!

تصريحات "منكرة" لمستشار هنية السياسي

قال: ما العيب أن تكون شيعيًا ؟ فالشيعة اليوم هم عزٌّ هذا الزمان!!

جنات/رامتان/فلسطين الآن: قال أحمد يوسف المستشار السياسي لإسماعيل هنية، في مقابلة متلفزة خاصة مع وكالة أنباء رامتان، إن الميثاق السياسي لحماس الذي وضع عام ١٩٨٨ قد تم تجاوزه من قبل حماس عبر دخولها المعترك السياسي وتشكيلها حكومة ببرنامج سياسي.

وقال يوسف: "هنا يجب أن ينظر الناس، ويحكموا على حماس استناداً إلى برنامجها السياسي وليس **إلى أشياء كُتبت في الماضي**."

وقال: "إذا أراد أحد أن يحكم على مواقف حماس فعليه الالتفات إلى برنامجها السياسي في الحكومة العاشرة والحكومة الحادية عشرة حيث **وجه حماس الجديد نمطها الجديد**".

وقال يوسف: "إن **حماس لن تتحدى رغبة الشعب الفلسطيني في السلام** إذا رأوا أن هناك اتفاقية يعتقدون أنها اتفاقية جيدة"!.

وفيما يتعلق بمؤتمر آنابوليس قال يوسف أنه " إذا تلقت حماس دعوة للمشاركة في المؤتمر فإنها ستدرس الدعوة"!!.

وقال: "أنا لا أتوقع أن يرسل الأمريكان لنا دعوة، لكن في حال فعلوا ذلك فإننا سندرسها ونرى إن كان بإمكاننا أن نقدم شيئاً ايجابياً."!!

وقال يوسف أن **اليهود عانوا من المحرقة "هولوكوست"** في أوروبا بينما يعاني الشعب الفلسطيني "هولوكوست" على يد الشعب الأمريكي من خلال دعمهم لإسرائيل!!.

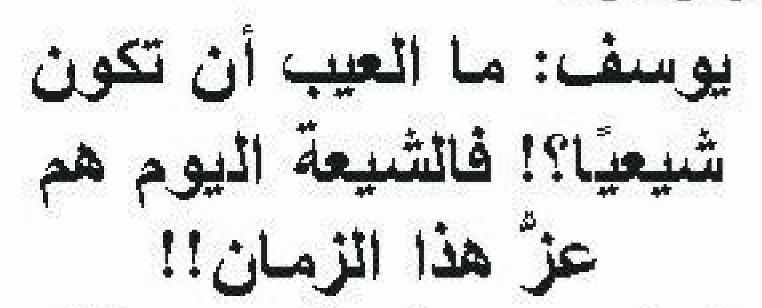
وأضاف أن حماس تحاول أن ترسل رسالة إلى المجتمع الدولي مفادها: "**إننا أناس طيبون نرغب في الوصول إلى تسوية سلمية للصراع. لدينا رؤيتنا السياسية التي ترتكز على مبدأ الهدنة أو وقف إطلاق نار طويل المدى**"

ولفت إلى أن حماس ليست ضد التسوية السلمية مؤكداً على أنها جزء من الحل. مضيفاً : "إذا فكروا (الغرب) في تعزيز العلاقة بين الشرق والغرب فحماس باستطاعتها أن تكون المفتاح لذلك أما اذا تجاهلوها فان ذلك سيكون مفتاح اللااستقرار الكوني."

وأكد يوسف أن العلاقات مع الولايات المتحدة هامة جداً لأي دولة، فالولايات المتحدة هي القوة الوحيدة ولديها تأثير قوي على معظم القوى في المنطقة ولديها ترسانة إعلامية ضخمة، "وإذا حاولت أن تكون عدواً لأمريكا فان عجلة الترسانة الإعلامية الأمريكية ستقتلك."!!

وأشاد يوسف بتجربة أردوغان في تركيا، موضحاً أن **حماس ترى في تركيا نموذجاً لها** في التعامل مع الأشياء ومع الغرب وحتى مع الأعداء.

وقال: "أنا لا أريد أن أبدو مثل طالبان مع أنني لست ضد طالبان، فهذا بلدهم تحت الاحتلال ومن حقهم الدفاع عن أنفسهم، لكنني لا أحبذ نموذجهم أنا أحبذ نموذج أردوغان!."


يوسف: ما العيب أن تكون شيعيًا؟! فالشيعة اليوم هم عزٌّ هذا الزمان!!



أحمد يوسف: " إذا تلقت حماس دعوة للمشاركة في المؤتمر (أنابوليس) فإنها ستدرس الدعوة"!

وفي لقاء آخر أجراه معه المكتب الإعلامي لمجلس الوزراء بغزة ونشره موقع فلسطين الآن التابع لحماس قال احمد يوسف ردا على الهتافات التي يطلقها الفتحاويون "شيعة.. شيعة.." بغرض التهجم على حركة حماس والتشهير بها: " ما العيب أن تكون شيعيًا ؟ فالشيعة اليوم هم عزٌّ هذا الزمان"!!.

وزاد: " صحيح نحن ننتمي عقائديًا إلى أصحاب المذهب السنّي، ولكننا جميعًا أبناء دين واحد"!!

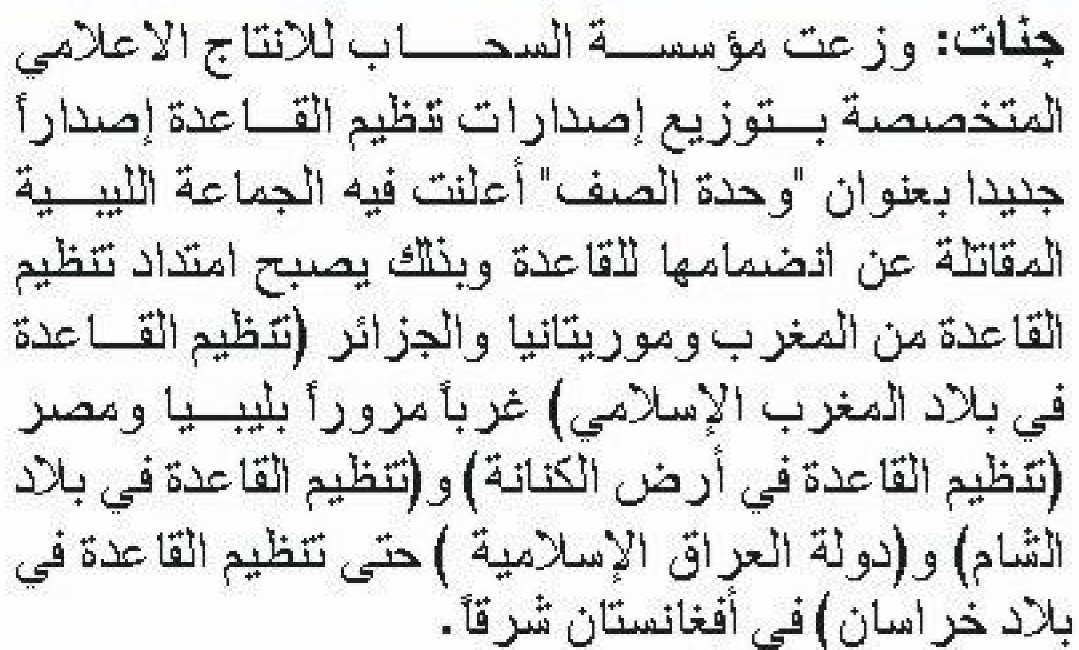
وتابع: " لن تغيب عن مسامعنا تلك **التصريحات** للإمام الخميني عن إسرائيل باعتبارها غدة سرطانية لابد من استئصالها، وكذلك **كلمات** الدعم والتأييد لقضيتنا على لسان كل من سماحة مرشد الثورة على خامنئي، والرئيس محمود أحمدي نجاد، التي تؤكد لنا حيوية عمقنا الإسلامي وفعاليته".

وقال يوسف: " **وإذا تعاطينا بصدق وتجرد وإخلاص مع مواقف إخواننا الشيعة في لبنان، لاستوجب الأمر منا إظهار كل معاني الحب والتقدير لهم"!!**

وقال يوسف:" أن الشعب الفلسطيني يعتز بالعلاقة مع إيران كما العلاقة بالسعودية ومصر، وفلسطين ستبقى قضيتنا المركزية التي نحشد لها جموع الأمة، وتُعدُّ لتحريرها سواعد الرجال من مكة إلى طهران"!!.

الدكتور أيمن الظواهري للفتحاويين :

تصدوا لقياداتكم التي حولت فتح إلى فرع للموساد والسي آي إيه



جنات: وزعت مؤسسة السحاب للانتاج الاعلامي المتخصصة بتوزيع إصدارات تنظيم القاعدة إصداراً جديدا بعنوان "وحدة الصف" أعلنت فيه الجماعة الليبية المقاتلة عن انضمامها للقاعدة وبذلك يصبح امتداد تنظيم القاعدة من المغرب وموريتانيا والجزائر (تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي) غرباً مروراً بليبيا ومصر (تنظيم القاعدة في أرض الكنانة) و(تنظيم القاعدة في بلاد الشام) و(دولة العراق الإسلامية) حتى تنظيم القاعدة في بلاد خراسان) في أفغانستان شرقاً.

وقد طالب الدكتور أيمن الظواهري كل من " فيه بقيّة من ضمير وشرف من القوميين والعلمانيين أن يسارع بالتوبة إلى ربه والتزام عقيدة التوحيد , بعد أن تبين للجميع أن الذين كانوا يقولون نتعاون مع الشيطان من أجل تحرير فلسطين قد باعوا فلسطين وذلوا للشيطان".

وقال الظواهري: "يا أمتنا المسلمة ؛ لعلك قد تبين لك أن الإسلام هو حصنك الحصين , وعزك في الدنيا , وفوزك في الآخرة . فهاهم العلمانيون القوميون من أمثال القذافي ومحمود عباس قد باعوك وسلموك لأمريكا وإسرائيل " وناشد "كل من في قلبه بقية من حياة وعزة من القوميين والعلمانيين أن يلحق بركب الجهاد والاستشهاد قبل أن لا ينفع الندم , وأن يكتفي بما مضى من عمرهم بعيدًا عن الإسلام , وأن يدرك أن أي نضالٍ أو كفاح بعيدًا عن عقيدة التوحيد سيؤدي به لأن يبتزه أعداء الأمة ثم يقتلوه كعرفات , أو أن يعمل مخبرًا لهم كمحمود عباس , أو يسلم لهم سلاحه ومعداته كالقذافي ؛ ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين" .

وقال الظواهري مخاطبا أبناء حركة فتح: " أناشد كل من في قلبه بقية حياة وعزة ؛ من أعضاء فتح وكتائب الأقصى , أن يتصدوا لقيادتهم التي حولت منظمتهم لفرع من "السي أي إيه" وقسم من الموساد , وأن يتحرروا من العبودية الحزبية , ويتقوا بربهم الخالق الرازق , وأن يعودوا لدينهم وينضموا لإخوانهم المجاهدين في فلسطين وسائر ديار الإسلام ؛ فالمعركة في فلسطين ما كانت ولن تكون إلا جزءً من جهادٍ واحدٍ لأمةٍ مسلمةٍ واحدةٍ ضد عدوٍ صهيونيٍّ صليبيٍّ واحد ؛ {وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً كَمَا يُقَاتِلُونَكُمْ كَافَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ}".

****

تصريحات ومواقف ...

تصريحات ومواقف ...

❋ " ما حدث في أبو غريب حدث معنا في أفغانستان وغوانتانامو، لولا أن الانتحار حرام لانتحرت، وبعض الأوقات التي كنا نتعرض فيها لإهانة كرامتنا وإذلالنا كنت أتمنى أن يكون الانتحار حلالا، وكنت أدعو الله دائما ألا استيقظ من النوم لشدة ما لاقينا من الذل".

أحمد حسن سليمان معتقل أردني أفرج عنه مؤخرا في غوانتانامو في مقابلة مع الجزيرة نت

❋ ردا على سؤال: ما موقفكم من الحزب الاسلامي العراقي (يمثل الاخوان المسلمين بالعراق) و ما حكم طارق الهاشمي الذي يتحدث عن ضرورة دحر الإرهاب ويقصد فصائل المقاومة ؟

قال الشيخ عبد الرحمن القيسي المتحدث باسم جيش المجاهدين في لقاء مع رواد المنتديات الجهادية :

" نعتبر أنهم وقعوا في عمل ردة ..ولا نحكم على معين بالردة الا بعد انتفاء الموانع وتحقق الشروط".

❋ "من يتحدث عن المقاومة المفروض ان يمارس المقاومة" !!!!

تصريح خطير ومثير لمحمود عباس لقناة الجزيرة ١١/٢٤ قبيل الذهاب الى مؤتمر الخريف

❋ " نحن هنا لا نجاهد من أجل حفنة تراب ولا لحدود موهومة رسمها سايكس وبيكو كما أننا لا نجاهد من أجل أن يحل طاغوت عربي مكان طاغوت غربي لكن جهادنا أسمى وأعلى إننا نجاهد لتكون كلمة الله هي العليا وليكون الدين كله لله "

من أقوال الشيخ الشهيد أبي مصعب الزرقاوي رحمه الله

من لم يغظه حشد فتح فليراجع إيمانه

مشهد الحشد الكبير على أرض الكتيبة بغزة بذكري وفاة "ياسر عرفات" ، يقرع إنذار الخطر .. الحشد كان أكبر مما توقعته قيادات رام الله وغيرها من العاملين على الأرض، لابد لنا كحركة إسلامية الوقوف على الأسباب التي أدت لنجاح مثل هكذا احتفالية دون مجاملات ودون ترقيع ..
عل السبب الأساس في نجاح فتح بحشد مثل هكذا عدد هو المواطن الفلسطيني نفسه الذي وبصراحة لا يكترث معظمه إلا لراتبه وقوت عياله .
يليه مرتبة وفي نفس السياق الأوضاع بقطاع غزة المتردية فالأمن دون اقتصاد ليس بعامل استقرار، فالأسعار وصلت لحد جنوني جعلت حتى من يتقاضى راتب يفكر ألف مرة أن يشتري هذا أو يعزف عن ذاك فما بال من يحتاش على الهبات والصدقات والكوبونات الشهرية؟
تراجع الوضع الاقتصادي وفشل حماس في إيجاد البدائل للخروج من الأزمة الراهنة بفعل الحصار المفروض عليها وعلى القطاع ساهم في جعل المواطن الذي لم يتدبر معني إن النصر صبر ساعة يطالب بالعودة لحكم فتح وفسادها بل ويصبح الشعار الذي يتردد بين عوام الناس ومثقفيهم " فاسد يطعمينا ولا شريف يجوعنا" بل ويوظف نفسه بوقا للنيل من حماس ودعم فتح ومؤازرتها.
هذا فيما يتعلق في الصورة الخارجية دون التطرق أساساً لعدم وجود انجاز حقيقي ملموس يعكس شعار التغيير والإصلاح حقيقة على أرض الواقع.

أما فيما يتعلق بممارسات القوة الشرطية " التنفيذية سابقاً"، الدفعة الأولي للقوة كانت بحق أسود النزال رجال الميدان كيف لا وهم الخط المتقدم للكتائب وصفوة شبابه، ما حدث لاحقا ونتيجة التوسع في المسئوليات الأمنية باتت التنفيذية تستوعب الشباب دون انتقاء وتهذيب للروح أو تربية دعوية تؤهله للعب الدور الذي كان مقبولاً ومرحبا به إبان إنشاء القوة التنفيذية في أول عهدها، ترجم الفرق واضحاً على الأرض من خلال ممارسات قد تكون في نظر البعض تجاوزات بسيطة إلا أنها جعلت القوة التنفيذية كمثل من كان قبلها ولنتطرق ببعض المشاهد:

1. السرعة الجنونية التي يقود بها أبناء القوة الشرطية سياراتهم والتي أدت لإنقلاب بعضها ومقتل بعض المارة على الطرقات دون مسوغ حقيقي لهذه السرعة (يقارنها الناس بقيادة أبناء فتح لسياراتهم سابقاً).
2. الفظاظة والجلافة التي يتعامل بها أبناء القوة الشرطية مع المارة عند تفتيش السيارات والتدقيق بالهويات وكأنه يتعامل مع عدو لا مواطن بينما يتعامل أبناء القسام في الخطوط المتقدمة مع السيارات بالرفق واللين وبأجمل العبارات من قبيل "سامحنا يا شيخ أنت عارف الظروف ضو الصالون إذا سمحت وما إلي ذلك تلطيفاً للجو العام".
3. دخول الواسطة ولو بصورة نسبية لإطلاق سراح بعض المعتقلين لأن الشخص الفلاني يعرفه بعد أن تكون القوة الشرطية خاطرت بنفسها وتعرضت لإطلاق نار للإمساك به.
4. عدم حسم الأمر بخصوص قضايا القتل وإعدام القاتل.
5. الدخول في صراعات مع العائلات دون وضوح رؤيا وإن كنت مع تمريغ أنف كل عائلة تستقوي بسلاحها بالتراب .
6. أمر أخر وقد يضحك البعض يقبل الشباب لدينا لشراء الوجبات الجاهزة من المطاعم وبالمناسبة هذا حقهم ولا نزاود عليهم طبعا يكون الذهاب بالجيبات والماغنومات والسيارات الحديثة لشراء بعض الحاجيات من مطعم بالميرا ، العافية، الحج، معتوق، مطبخ حنون، مطبخ بيروت) الأمر الذي عكس مقولة دائمة ما الذي تغير نفس السيارات في العهد السابق كانت تأتي ولكن دون لحية.

وهنالك أمر غائب عن ذهن الجميع أن حماس حين حازت شعبيتها حازتها بجهادها ومقاومتها وعملياتها النوعية التي بات الشارع لا يسمع عنها فإنجازات القسام اليومية وتضحياته المستمرة ونكايته في العدو لا تظهر للمواطن العادي فضاعت أخبار القسام وسط زحام معارك فتح وحماس.
أمر طبيعي إن استوى لدى العوام حماس وفتح يصبح آلية المفاضلة بينهم من يطعمني ومن يسقيني.
فيا أبناء الحركة الإسلامية وقيادتها راجعوا أخطائكم وعثراتكم حتى لا تعطوا لفتح فرصة العودة من جديد.

منقول /أجناد فلسطين-شبكة فلسطين للحوار

اشتم الرسول ﷺ وخذ سيفاً ذهبياً هدية من خادم الحرمين الشريفين!

" أرني الجديد الذي جاء بـه محـمـد , لن تجد إلا أشـيـاء شريرة وغير إنسانية مثل أمره بنشر الدين الذي كان يبشر به بحد السيف " تلك هي العبارة القبيحة التي ذكرها البابا بنديكت السادس عشر وهي مقطع مُقتبس من حوار قـديم دار في القرن الرابع عشر بين إمبراطور بيزنطي ورجل فارسي مثقف , فأراد البابا أن ينبش التأريخ لكي يُبين وجهة نظره وقناعته عن الإسلام وذلك في محـاضرة له أُقيمت في ألمانيا قبل عام تقريباً .

وما دعانا للتذكير اليوم بإساءة البابا بندكيت السادس عشر ونكأ الجراح , هي زيارة الملك السعودي الأحمق عبد الله بن عبد العزيز والذي شد الرحال للحج والتبرك بقداسـة البابا في مقره بالفاتيكان ومن ثم إهدائه سيفاً ذهبـياً ثميناً مرصعاً بالأحجار الكريمة !!؟

لا ندري هل كان إهداء كبـير النصارى سيفاً مرصعا بالأحـجار الكريمة هل هو مكافأة له لأنه هاجم الدين الإسلامي بضراوة وسخر من الرسول الكريم عليه أفضل الصلاة والسلام !

فمن يلوم البابا بنديكت إذن أو غيره من المتربصين بـعد ذلك الاحتفاء السعودي, ومن يضمن أن لا يُعيد البابا الكرة مرةً أخرى أو يزيد , وهو يُشاهد من يسمـى بـخادم الحرمين الشريفين زوراً وبهتاناً ,ومن يزعم أنهُ حـامي المُقدسات الإسلامية وراعي التوحيد المزعوم وولي أمر المُسلمين , يُكافئه على صنيعه ويكرمه على ما قـاله في حق الإسلام ونبيه المُصطفى !؟

كيف لا يتجرأ علينا الآخرين ويزدري بنا الساقطين ونحن نكافئهم على إساءاتهم المُريعة والمُهينة لديننا الحـنيف , ومن ثم نربت على أكتافهم لأنهم سخروا من نبينا وتهكموا على قرآننا المجيد !؟

تخيلوا لو أن البابا بنديكت هذا كان قد أساء لتاريخ العائلة السعودية وانتقد جرائم وأعمال عبد العزيز بـن سـعود البربـرية واتهمه أنهُ كان دموياً وجزاراً عندما احـتـل الجزيرة العربية بمساعدة أسياده الإنجليز !؟

كيف ستكون ردة الفعل لآل سعود وحكومتهم على بابـا





الفاتيكان , وهل سيقوم الأهبل السعودي عبد الله بن عبـد العزيز بزيارة بندكيت في عقر داره ويُهديه سيفاً ذهبـياً ثميناً وهو يشتم والده المقبور عبد الإنجليز !؟

فرسـالة هذا الملك السـعودي المعتوه للجميع بـعد تلك الزيارة المُريبة والمُهينة , أن اشـتموا الدين الإسـلامي وسبوا نبي المُسلمين وتهكموا على القرآن , واسخروا من كل مُقدساتنا وستجدون مني ومن حكومتي أنا عبد الله بن عبد العزيز هدايا ثمينة وسيوفاً ذهبـية مرصعة بـالماس وزيارات خاصة لعتباتكم المُقدسة كي أتبرك بها وأقبـل أياديكم الكريمة .

فهل هنالك عتب بـعد الآن على الأعداء والخصوم ممن ينبرون فيشتمون الدين الإسـلامي علانية ويهزؤون من الرسول ورسالته العظيمة السمحاء ؟

ملياردير نصراني مصري ينوي إطلاق فضائيتين لمحاربة الحجاب !

جنات/العربية.نت: أعلن الملياردير النصراني المصري نجيب سـاويرس نيته إنشـاء قـناتين تلفزيونيتين جديدتين، لمواجهة ما وصفه بتزايد النزعة الدينية المحافظة اجتماعياً ودينياً في مصر .

وعبّر ساويرس، وهو نصراني قبطي تبلغ ثروته ١٠ مليارات دولار، عن قلقه من تزايد عدد المحجبات في البلاد.

وأشار ساويرس إلى أن قناة للأفلام ستُدشن بداية عام ٢٠٠٨، تليها قناة إخبارية. يسعى من خلالها إلى مواجهة "الجرعة العالية" من البرامج الدينية والمحافظة في القنوات الأخرى، بتقديم عروض خفيفة تستهدف الشباب إلى جانب أفلام عربية وأجنبية لم تتعرض للرقابة.

تتكون من لصوص وقطاع طرق وشيوخ عشائر منتفعين ومقاومين سابقين وذوي عملاء مقتولين!!

مجالس الصحوة أحدث المشاريع الأمريكية لمواجهة المجاهدين

جنات: في ١١/٢٥ أصدرت دولة العراق الاسلامية بياناً بشرت فيه المسلمين بعملية نوعية كبرى ضد مجالس الصحوة جنوب بغداد ومما جاء فيه: "لقد أدركت أمريكا اليوم بأن دباباتها وطيّاراتها، وجحافل جيوشها وعملائها من جيش الروافض الحاقدين؛ أنها لن تستطيع -بأمر الله تعالى- حسم المعركة مع المجاهدين، فعمدت إلى خطة ماكرة، تتشدد من خلالها الالتفاف على الجهاد والمجاهدين، بالإيعاز إلى عملائها من المحسوبين على أهل السنة ، ممن ارتضوا أن يكونوا حبلاً يلتف على رقاب أهل السنة و ينقذ الأمريكان من مستنقعات فشلهم و هلاكهم بالعراق".

فعمدت إلى تأسيس " مجالس الصحوة " - المشؤومة المسمومة - من مرتدّي أبناء السنة وأصحاب النفوس الضعيفة من أبناء عشائرنا الحرّة الأبية ، لتكون خنجراً بجسد المشروع الجهادي على أرض العراق يَتّخذون دِرْعاً للأمريكان و مجناً لهم يستترون بهم من ضربات المجاهدين، و ليكونوا أيضاً كاسحة ألغام وطلائع معركة مع أبناء أمتهم, فهم أقدر على القتال وأشد وأنكى على المجاهدين ,ولينعم السيد الأمريكي بقرة العين هانئاً في قواعده بعيداً عن لظى الحرب، وها هم الأمريكان يستاقون الآلاف من هؤلاء ليدوسوا بهم أمة الإسلام مقابل لعاعة من الدنيا، وفتات من مال سرقوه أصلاً من ثروات وكنوز هذه الأرض المعطاء ".

فمن هذه الصحوات ما قامت على أرض منطقة عرب جبور بولاية جنوب بغداد، في محاولةٍ يائسةٍ لقطف ثمرات المجاهدين الذين يسعون لجعل كلمة الله هي العليا . فجيّشَ لهم جنودُ الدولة الإسلامية - أعزّها الله - جيشاً من ستِّ سرايا، منطلقينَ عند الساعة الثالثة صباحاً من يوم السبت ١٥ ذي القعدة ١٤٢٨ هـ الموافق ٢٥ / ١١ / ٢٠٠٧ م، مقتحمين المقر العام للحرس الوثني، في مبنى المدرسة والمستوصف المغتصبَيْن، وخمسة مقرات فرعية تابعة لهم، و اثنتي عشرة سيطرة وثكنة تابعة لمجالس الصحوة المزعومة في هذه المنطقة.
ودارت رحى المعركة, واشتعل أوارها, واشتد لهيبها، فاقتحمَ أسود الدولة كل هذه المقرات والثكنات والسيطرات التابعة للمرتدين والمنافقين بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة والأسلحة الأحادية والأنسفات وقذائف الـrbg وتمّ - بعون الله - قطع كل الطرق المؤدية لمنطقة الاشتباك لمنع إمدادات العدو إن وصلت.
وبعد أن استمرّ القتال أكثر من ستِّ ساعات متواصلة، إذ بجنودُ دولة الإسلام يُكبّرونَ على كل مباني المقرات والثكنات التابعة لهم.



صورة لرئيس ديوان الوقف السني "احمد عبد الغفور السامرائي" مع "ابو عزام" وهو أمير الجيش الاسلامي في ابو غريب في لقاء مع جنرال امريكي داخل أحد المساجد للاتفاق بشأن الحفاظ على الامن !!!

فانقشع غبار المَعركة - الذي بلغ ذروتهُ - عن مقتل أكثر من خمسينَ جندياً - من جنود إبليس - من حرس الحكومة الصفوية ومجالس الصحوة المرتدة بينهم عدة ضبّاط وقادة بارزين.
واستولى فرسانُ دولة الإسلام على إحدى عشرة آلية : ست مدرعات , وخمس همرات , و زيلاً عسكرياً , وثلاث عجلات من ذوات الدفع الرباعي , وخمس عشرة عربة أخرى تابعة لهم، و قاموا بتدميرها بالكامل.
كما و **دمّر الله على أيديهم ثلاثينَ مقراً** و وكراً تابعاً لعناصر الصحوة المسمومة، وغنمَ جنود الدولة الإسلامية كميات كبيرة جداً من الأسلحة المتنوعة التي كانت بحوزتهم.
" فالحذر الحذر ممن ينخرط بمثل هذه الأجهزة العميلة , فوالله ليس لديهم عندنا إلا السيف البتار، وبيننا وبينهم ليالي ووقائع تشيب لهولها الولدان ".

الفيضي:الصحوات تستهدف "المقاومة العراقية"

وفي حوار مع الجزيرة نت قال الناطق باسم هيئة علماء المسلمين في العراق الدكتور محمد بشار الفيضي إن تشكيل الصحوات في المناطق السنية هدفه القضاء على "المقاومة العراقية" ضد الاحتلال الأميركي، وليس الحرب على تنظيم القاعدة.
وقال الفيضي: " أن أميركا تريد باسم الحرب على القاعدة القضاء على المقاومة".

مسئول امريكي: تشكيلات الصحوة كلفت الميزانية الاميركية ٣٢ مليون دولار

في لقاء مع وكالة "الملف برس" قال الادميرال غريغوي

سميث، الناطق الرسمي باسم قوات الاحتلال الأمريكية إن " هناك الان ١٨٠ مجموعة من جماعات الصحوة ، ويصل عدد المشاركين فيها الى ١٦٩ الف مشارك في مجموعها الكامل لكل العراق وهي تنمو بشكل متزايد يوميا" .

وقال المسئول الأمريكي إن "رواتب جماعات الصحوة تكلف الخزينة الاميركية بحدود "٣٢مليون دولار" وكل قائد عسكري في منطقته لديه ميزانية خاصة لتمويل هذا العمل ولا توجد ميزانية خاصة بهذا الموضوع".

خلفيات إنشاء الصحوات لمواجهة دولة العراق الاسلامية

لم يعد خافيا ان الأمريكيين يترنحون الآن فى العراق ويحاولون الخروج من هناك بأى وسيلة .. لكن مشكلتهم الكبيرة .. هى دولة العراق الإسلامية .. فكيف يخرجون ويتركونها .. لقد هزمتهم شر هزيمة ، وكشفت ضعف وجبن الجنود الأمريكان ومعداتهم ، وكلما طال وقت المعركة .. كلما زاد تطور الدولة ، وتدهور الجيش الأمريكى وزادت خسائره فما الحل إذن ؟

الحل هو إيجاد من يقاتل بالنيابة عنهم ، وقبل ذلك يجب تشويه سمعة الدولة ومنتسبيها ، وما دامت القاعدة جزء من دولة العراق الإسلامية .. فليكن الهجوم على القاعدة فلا يجب تناول كلمة (دولة) والتركيز على (القاعدة) حتى يترسخ فى ذهن الجميع أنه ليس هناك دولة .. بل هو تنظيم ، فالفرق شاسع بين الكلمتين..

إلا أن الإنتصارات الكبيرة لجنود دولة الإسلام ، وسيطرتهم على العديد من المناطق ، وعدد عملياتهم العسكرية ونوعيتها .. من أسر جنود ، وإسقاط طائرات ، وإقتحامات .. وغيرها ، أظهر للجميع أنها دولة بحق .. يقوم عليها رجال بحق ..

إذن .. الحل هو فى الإسراع بإستغلال القلائل الباقين فى بعض الجماعات الجهادية .. حيث أن معظم المنتسبين لهذه الجماعات قد تركها وانضم لدولة العراق الإسلامية.

وبدأ التحرك السريع ..

فى ٢٠٠٧/٣/٢٢ أعلنت "الحكومة العراقية" أنها على وشك ابرام اتفاق ضد "القاعدة" مع مسلحين ، وأن المحادثات معهم تقترب من الإتفاق.

وبعدها بأربعة أيام فى ٢٠٠٧/٣/٢٦ بدأت الإدارة الأمريكية فى تبنى هذه المحادثات والدخول كطرف أساسى فيها وذلك لتشكيل جبهة مناهضة "للقاعدة" حيث إلتقى السفير الأمريكى فى العراق بممثلي المقاتلين حتى وإن كانوا لا يمثلون إلا انفسهم.

وبدأ التنفيذ بإنشاء مجلس سني لعلماء العراق لإصدار الفتاوى الشرعية فى ٢٠٠٧/٤/٥ والذى تسربت أهدافه الرئيسية بأنه هيئة للفتوى لمكافحة "القاعدة" فى ٢٠٠٧/٤/٩.

فى اليوم التالى مباشرة ٢٠٠٧/٤/١٠ أعلن الجيش



صورة لأبو العبد القائد السابق في الجيش الإسلامي في لقاء خياني مع قائد القوات الأمريكية في العراق!

الإسلامي بالعراق أنه يقبل المفاوضات مع الأميركيين لكن بشروط وفى نفس اليوم وفى حوار مع موقع الجزيرة نت تبرأ المتحدث الرسمى للجيش الإسلامى من أى علاقة تربطه "بالقاعدة".

ثم وفى اليوم التالى مباشرة ٢٠٠٧/٤/١١ فى لقاء مع برنامج " بلا حدود " على قناة الجزيرة اتهم المتحدث الرسمى للجيش الإسلامى فى العراق "القاعدة" بأنهم يقتلون المجاهدين ، ويستولون على أسلحتهم ، ويسرقون الأموال من المدنيين ، ويروعون أهل السنة خاصة ، كما انكر عليهم قيامهم بإعلان (ما يسمى) بالدولة.

وبسرعة وخلال عشرون يوماً فقط تم الإعلان عن جبهة جديدة تتكون من قيادات بعض الجماعات وهللت وسائل الإعلام لهذا الخبر وقالت (جماعات اسلامية عراقية تشكل ائتلافا منافسا "للقاعدة") فى ٢٠٠٧/٥/٣.

لكن كل ذلك لم يفلح ، وإلتفاف الناس حول "القاعدة" يزداد ، وإنتصارات جنود الدولة فى تصاعد مستمر ، وأعداد العلوج القتلى ، والطائرات المتساقطة ، والمركبات المحترقة .. يزداد زيادة مضطردة .. وبيانات الدولة وإصدارات الفرقان تسكت أى لسان قادح .

فتوجه نائب الرئيس الأمريكى إلى العراق ليضغط على زعماء العراق ، وعلى حلفاء أمريكا الجدد وذلك فى ٢٠٠٧/٥/٨ فلابد أن يطوروا من أساليبهم ، ويزيدوا الطعن فى الدولة الإسلامية "والقاعدة".

هنا يتدخل الرئيس الأمريكى الذى كاد يجن ويتصل بالمالكي ويطلب منه الإسراع فى تلميع وإظهار الحلفاء الجدد وذلك فى ٢٠٠٧/٥/٢١ ويطلب من حلفاءه فى دول الخليج مساعدته فى حملته الإعلامية ضد "القاعدة"..

ويبدو أن بوش إستخدم أسلوباً بذيئاً مع المالكى .. حيث قال محللون فى اليوم التالى مباشرة ٢٠٠٧/٥/٢٢ أن الوقت ينفد أمام رئيس الوزراء العراقي لتنفيذ الاصلاح.

وفى اليوم التالى ٢٠٠٧/٥/٢٣ يتم الإعلان صراحة بأن حرب العراق لن يتم حسمها عسكرياً .. بل سياسياً بواسطة الحلفاء الجدد لواشنطن والحانقين على "القاعدة".

لكن دولة الإسلام .. الواثقة من نصر الله لعباده المخلصين .. ترد على هذا الغبي وأعوانه وتتوعد بوش بأيام اكثر صعوبة في العراق في ٢٠٠٧/٥/٢٥.
وفي اليوم التالي مباشرة ٢٠٠٧/٥/٢٦ يتم الإعلان بإنكسار أن بوش يدرس خفضا كبيرا في القوات بالعراق.
وبرغم جميع الخطط الأمنية ، وكل الحرب الإعلامية ، تخرج جميع الصحف والوسائل الإعلامية في يوم ٢٠٠٧/٥/٣١ لتقول أن "شهر مايو هو ثالث أسوأ شهر للقوات الامريكية في العراق".
وبسرعة تأتي الأوامر للحلفاء الجدد بأن يخرجوا ببعض التصريحات النارية للتغطية على هذه الهزائم القاسية ويتم تنفيذ الأوامر بكل دقة وسرعة .. وتنهال التصريحات النارية يومي ١، ٢٠٠٧/٦/٢ وبعدها تظهر الصحوات بوضوح إلى الوجود.

تصريحات الشيخ "الضاري" كشفت المستور

منذ بداية تأسيس "الصحوات" قال الشيخ حارث الضاري رئيس هيئة علماء المسلمين أن هذه الصحوات يقودها مجموعة من المرتزقة واللصوص وقطاع الطرق وقد اكد الضاري ذلك مؤخراً حين قال إن "٩٠ بالمئة الآن من القاعدة هم عراقيون" وقال "القاعدة هي منا ونحن منها" ووصف الشيخ الضاري قتال الفصائل المسلحة "للقاعدة" أنه "مساعدة للمحتلين".
هذه التصريحات قوبلت بغضب المناوئين لهيئة علماء المسلمين الذين ربطوا أنفسهم بالاحتلال الأمريكي فقد هاجم الحزب الإسلامي العراقي (يمثل الاخوان المسلمين في العراق) الشيخ حارث الضاري بشدة.
ولم يمض شهران على هذه التصريحات حتى قام المدعو أحمد عبد الغفور السامرائي رئيس ديوان الوقف السني (من الحزب الإسلامي العراقي) بالاستيلاء على مقر هيئة علماء المسلمين في بغداد وإقفال إذاعتها بحجة تأييد الهيئة "للقاعدة"!

"مجلس صحوة الأعظمية" مثال على الخيانة

فقد كشف رئيس المجلس البلدي في الأعظمية بالوكالة داوود الأعظمي عن أن رئيس صحوة العامرية المدعو "أبو العبد" وهو قائد سابق في الجيش الإسلامي هو من قاد المجموعة المسلحة التي شنت الهجوم على معاقل تنظيم "القاعدة" في الأعظمية .
وقال إن ذلك الهجوم تم بالتسيق مع الشيخ أحمد عبد الغفور السامرائي رئيس الوقف السني الذي أعلن تشكيل "مجلس صحوة الأعظمية".
وأكد رئيس المجلس البلدي في الأعظمية أن رئيس ديوان الوقف السني أحمد عبد الغفور السامرائي يتبنى مجلس صحوة الأعظمية، قائلا: "الشيخ عبد الغفور تبنى صحوة الأنبار بتصريح في بيان رسمي حمل اسمه".
وقال موقع الرابطة العراقية أن مجلس صحوة الأعظمية يتكون من الحمالين والزبالين والكناسين الذين خلت منهم



عناصر من الصحوة (يحملون علامات مميزة لهم) يعملون برفقة الجيش الامريكي في قتال المجاهدين

الأعظمية فجأة بعد انضمامهم للصحوة فيها!.
وقال مراسل الموقع " ان الوجوه التي كانت تقتل وتذبح تحت مسمى المجاهدين هي نفسها التي انضمت للصحوة تحت اغراءات الراتب والسلاح والمنصب".

"أبو العبد" الزعيم السابق في الجيش الإسلامي يكشف كيف أشعل الفتنة بين الجيش والدولة

"أبو العبد" وهو من قيادات الجيش الاسلامي اصبح قائداً لما يعرف بثوار العامرية المدعومين من قبل الجيش الامريكي .
صحيفة الجارديان البريطانية اجرت معه لقاءاً قالت فيه أن : " ابو العبد يمثل هجيناً جديداً من أمراء الحرب السنة المأجورين لقتال القاعدة في العراق " ، " مكتبه مزين بصورة وهو يحضن ضباطاً أمريكان من ضمنهم الجنرال ديفيد بترويس والكابتن كوسبر ..على مكتبه يوجد صندوق زجاجي بداخله خوذة الفارس وبجانبه رسالة مبروزة من الجيش الامريكي تضمن تكريمه بوسام الشرف في سلاح الفرسان في الجيش الامريكي وعلى الحائط خلفه برواز كبير فضي فيه صورته مع فتاه فاتنة ترتدي الزي العسكري".
أبو العبد كشف للجارديان كيف انه أشعل الحرب بين الجيش الإسلامي و"القاعدة" : " في بداية الامر كان مجهولين يركبون السيارات المدنية ويقومون بعمليات اغتيال القادة –من القاعدة– قتلنا ستة من القيادات! في اول اسبوع كانوا لا يعرفون من يقتلهم .. وبعد ان عرفوا بدأت الحرب –بين التنظيمين– "!.

زعيم صحوة التاجي: الجيش الاسلامي أبرم اتفاقا مع الامريكيين لمحاربة القاعدة!

نقلت وكالة رويترز عن زعيم جماعة عشائرية للعرب السنة انقلبت ضد "القاعدة" ووحدت صفوفها مع الجيش الامريكي ان الطائرات الامريكية قصفت رجاله في ساعة متأخرة من الليل وقتلت ٤٥ منهم شمالي بغداد بعد ان اشتبهت بأنهم من "القاعدة".

وقال الميجر وينفيلد دانيلسون المتحدث باسم الجيش الامريكي ان الجنود اشتبكوا مع "قوة معادية" وانه عثر على ثلاثة مخابيء للاسلحة في المنطقة تحتوي على أسلحة مضادة للطائرات وصواريخ أرض أرض.
لكن الشيخ جاسم زعيم "مجلس صحوة التاجي" المتحالف مع القوات الامريكية قال ان الاسلحة تخص الجيش الاسلامي !. وقال الشيخ جاسم أن الجيش الاسلامي أبرم اتفاقا مع الامريكيين للابقاء عليها لمحاربة القاعدة!.

قوة حماية بعقوبة(الصحوة) ترفع شعار "حماس العراق" !

نشرت قناة الجزيرة الإنجليزية تقريرا مصور عن قوات الصحوات ومحاربتهم لمقاتلي "القاعدة" كما يقولون وأظهرت الصور جماعات من المقاتلين في بعقوبة يركبون سيارات البيك أب ويرفعون شعار حركة المقاومة الإسلامية (حماس العراق) وهم بمعية قوات الحرس الوثني وكانوا يحتفلون بطرد مقاتلي "القاعدة" واعتقال ٦٠ منهم . ثم واصل التقرير الحديث عن صحوة الأنبار وقتال "القاعدة" في جنوب بغداد .







سيارات تقل مسلحين يرفعون شعار "حماس العراق" يحتفلون مع الحرس الوثني بإخراج "القاعدة" من إحدى المناطق في بعقوبة!!

اختلاف العملاء فظهرت المسروقات:

"الحزب الإسلامي العراقي" عملاء ولصوص على مستوى عالي!!

جنات: شن رئيس »مجلس عموم العشائر العربية والعراقية« هجوماً عنيفاً على »الحزب الإسلامي« (يمثل الإخوان المسلمين في العراق) واتهم المنتمين إليه في مجلس محافظة الأنبار بـ »السرقة« مؤكداً »لدينا الأدلة والوثائق الكاملة« التي تدينهم.
وقال علي الحاتم لـ »الحياة« إن »اعضاء مجلس محافظة الأنبار الذين ينتمون الى الحزب الاسلامي الذي يتزعمه نائب رئيس الجمهورية طارق الهاشمي ينهبون أموال المحافظة«، موضحاً أن »مخصصات الأنبار لإعادة الاعمار لم يصرف منها دينار واحد لمصلحة أبناء المحافظة«، مشيراً الى أن »هذه الأموال أضيفت الى الحسابات الخاصة بأعضاء مجلس المحافظة«.
من جهة أخرى أعلن مؤتمر صحوة العراق انسحاب ممثليه التسعة من مجلس محافظة الأنبار ومقاطعته جبهة التوافق العراقية والحزب الإسلامي العراقي، متهما رئيس مجلس المحافظة ومحافظها باختلاس أموال ميزانية سنة ٢٠٠٦.
وكشف حميد الهايس رئيس مجلس إنقاذ الأنبار عن أن قرار سحب ممثليه جاء احتجاجا على عقد مؤتمر إعمار الأنبار في العاصمة الأردنية، وإخفاء المعلومات المتعلقة بميزانية سنة ٢٠٠٦.
وبين الهايس أن رئيس مجلس محافظة الأنبار والمحافظ (من الحزب الإسلامي) يتحملان مسؤولية إخفاء مصير ميزانية سنة ٢٠٠٦ قائلا "ميزانية ٢٠٠٦ معروف أن الأخوة أكلوها، الأخوة الإسلاميين أخوتنا في الإسلام".

****
****

عبثية الوجود الامريكي في العراق!!

"القصة التي حكاها لي أحد الضباط الأميركيين عن قافلته التي تعرضت لهجوم بواسطة عبوات ناسفة بدائية ولكنها نجت منه بأعجوبة، واكتشف رجاله أن هناك رجلاً يحاول الفرار من مسرح العملية فاتصل بطائرة عمودية من طراز بلاك هوك كانت قريبة من المنطقة، قامت بمطاردة ذلك الرجل الذي كان يركب دراجة وتمكنت من خلال استخدام ضغط الهواء الناتج عن مراوحها من إسقاطه عن دراجته والقبض عليه.
إن هذه القصة عن استخدام مروحية بالغة التطور ثمنها ٦ ملايين دولار لإسقاط رجل من فوق دراجة ترمز لعبثية وضعنا في العراق".
(الكاتب الأمريكي توماس فريدمان في مقال له نشرته صحيفة الاتحاد الاماراتية).

من روائع العمليات الجهادية لدولة العراق الإسلامية

جنات: أعلنت دولة العراق الإسلامية عن قيامها بتنفيذ ١٩٣٣ عملية وغزوة مباركة خلال شهر اكتوبر وهو عدد العمليات التي وصلت إلى وزارة الإعلام , فيما لم يتم إحصاء عمليات كثيرة لعدم وصولها للوزارة , كما لم يتم تدوين عمليات مناطق كبيرة مثل الموصل.

290 عملية من تلك العمليات الـ ١٩٣٣ لم يتم حساب عدد خسائر العدو فيها :

ففي ولاية بغداد الرشيد :

قامت دولة الإسلام بـ [١١٨٧] عملية جهادية ,,قتل فيها أكثر من [١٣٦١] ما بين جندي صليبي أو وثني أو مرتد من الصحوات إضافة إلى مئات الآليات المدمّرة والثكنات العسكرية المُحطّمة وبعض الطائرات المتهاوية .

وهوما يعني تنفيذ الدولة ٣٩ عملية في اليوم الواحد في بغداد.

أما ولاية ديالى العز :

فنفّذ جنود الدولة الأبطال ٣٩٢ عمليّة ,,وكان عدد قتلى العدو في تلك العمليات المباركة أكثر من [٥٩٢]قتيلاً إضافة إلى الآليات المحطّمة ,,

أما ولاية صلاح الدين:

فقامت الدولة بـ (٣١٠) عملية جهادية وكان عددقتلى العدو (٣٢٧) قتيلاً ,,

قطف رؤوس الصحوات متواصل



فقد مكّن الله عناصر الأمن بدولة العراق الإسلامية " أعزّها الله " من اغتيال قائد مجالس الصحوة في الأعظمية .

وتمكن احد الاستشهاديين من الانغماس وسط مجلس للصحوة في ديالى فقتل المدعو " فائز مجرن العبيدي " والذي يشغل منصب نائب رئيس مجالس الصحوة المرتدة في ديالى، و٤ من كبار زعماء الصحوة.

وفي مدينة الحلة قتل المدعو "عماد الكرطاني" رئيس مجلس صحوة شمال الحلة .

نسف مبنى معتقل لإعدام وتعذيب المسلمين بولاية بغداد

فانتقاماً للمسلمين العزّل الآمنين الذين دخلوا في المعتقلات الصليبية والصفوية، وذاقوا طعم الذل والتعذيب على أيدي هذه العصابات الإجرامية الخبيثة، قام رجال الدولة الإسلامية " أعزّها الله " بركن سيّارة مفخخة – مملوّة بالمواد المتفجرة – بالقرب من مبنى حُسينية الزهراء في منطقة بغداد الجديدة، وهي أهم المعتقلات التي يسطر عليها عصابات فرق الموت



التابعة لوزارتي الداخلية والدفاع المزعومتين، وقد أسفر انفجارها عن نسف مبنى المعتقل بالكامل، وجعله أثراً بعد عين " بقوة الله وحوله "، وهذا المبنى المشئوم شهد إعدام مئات بل آلاف المسلمين، خصوصاً الأطفال والنساء وغيرهم من المستضعفين، وذلك في يوم الثلاثاء الموافق ١٣ / ١١ / ٢٠٠٧ م، ولله الفضل والشكر.

إسقاط مروحيتين في يوم واحد

ففي يوم الأربعاء ١١/٢١ استطاع " بقوة الله " صقور الدفاع الجوي بدولة العراق الإسلامية "أعزّها الله "إسقاط طيّارتين صليبيتين حيث أسقطوا مروحية طراز " شينوك " في منطقة سلمان باك جنوب شرق ولاية بغداد، واسقطوا مروحية عسكرية أخرى في منطقة عرب جبور جنوب شرق بغداد أيضاً.

نسف ١٤ مقراً لفرق الموت في عملية نوعية !

فبعد أن اقتحم أسود التوحيد بدولة العراق الإسلامية " أعزّها الله " أحد أهم معاقل جيش الدجّال وفرق الموت في منطقة الركة بولاية ديالى، قُتِل منهم العديد؛ وأُصيبَ منهم آخرين بجروح خطيرة، وولى العشرات منهم فارّين بكلّ ذلةٍ وصغار، بعد الهجوم الذي جرى بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة وقاذفات الـ rpg، واقتحم ليوث دولة الإسلام **أربعة عشر مقراً** تابعاً لفرق الموت التي يسيطر عليها جنود جيش الدجّال الحاقدين.

فصعدوا لها بكل عزيمةٍ واستبسال، وكبّروا عليها بكل ما يملكون من قوة تكبير، فارتفع عندها لواء الإسلام خفّاقاً عالياً، وانتكست رايات الصفويين أحفاد ابن العلقمي، الذين عاثوا بالأرض الفساد.

فتمّ "بقوة الله " تفخيخها ونسفها بالكامل، وجعلها أثراً بعد عين، وفرح المسلمون فرحاً عظيماً ابتهاجاً بهذا النصر المبين..

"الإيرانيون يفجروا الأسواق وينسبوها للقاعدة"!

العدو الأمريكي يفضح العدو الايراني

جنات/الجزيرة/العربية.نت: ذكرت مصادر عسكرية أمريكية في العراق ٢٤-١١-٢٠٠٧ أن خلايا سرية منشقة عن جيش المهدي تُنفذ عملياتٍ تخريبية في بغداد، كان آخرَها زرعُ قنبلة في سوق الغزل للحيوانات الأليفة بالقرب من الشورجة ببغداد، ما أدى إلى مقتل ١٣ شخصا على الأقل وإصابةِ أكثر من ٥٠ آخرين بجروح.

وكشف جورج سميث، المتحدث باسم الجيش الأمريكي عن وجود ميليشيات إيرانية تنتمي إلى مجموعةٍ مسلحة تقوم بأعمال عنف في العراق، **وأن هدف هذه المجموعة هو ترك الانطباع بأن القاعدة هي من تنفذ تلك الاعتداءات.**

****



عضو بالكونجرس يعلن عن إصابة ١٥٠ ألف جندي أمريكي في الدماغ

جنات/مفكرة الإسلام: كشف عضو مجلس النواب الأمريكي "بيل باسكريل" أن هناك أكثر من ١٥٠ ألف جندي يعانون من إصابات وجروح في الرأس في العراق وأفغانستان.

و"بيل باسكريل" العضو الديمقراطي في مجلس النواب من مدينة "نيوجيرسي"، هو مؤسس هيئة تعنى بالأضرار التي تصيب الدماغ.

وأوضحت معلومات موثقة من السجلات العسكرية في البنتاجون أن أكثر من عشرين ألفًا من جنود أمريكا في العراق وأفغانستان أصيبوا باضطرابات وإصابات دماغية، ولم تدرجهم وزارة الدفاع الأمريكية البنتاجون في إحصائياتها عن الجرحى.



الجندي الامريكي كودي سيشلن حزقيل قتل بانفجار عبوة ناسفة قرب عربته واطلاق نار باسلحة خفيفة في هجوم مزدوج للمجاهدين في منطقة سلمان باك بتاريخ ٣٠-١٠-٢٠٠٧ .

من يقتل الامريكان في العراق؟!

تطالعنا وسائل الاعلام بنوع من التناقض الذي لا بد من ان يثير الاستغراب لمن يطلع عليه!

يقول الاعلام: عدو الامريكان هم **القاعدة**

ومن يشن الامريكان الهجوم عليهم هم **القاعدة**

حملة الضربة الحديدية ضد **القاعدة**

والحملة على ديالى ضد **القاعدة**

ومن يسخر الاعلام للهجوم عليهم وتشويه صورتهم هم **القاعدة**

ومن تُحارب من قبل كل الاطراف هي **القاعدة**

يتحالف الكثير مع الامريكان لقتال **القاعدة**

والشيعة يشنون هجومهم على **القاعدة**

والاحزاب الكردية تحارب ضد **القاعدة**

والصحوة تحارب ضد **القاعدة**

وتأمين بغداد من هجومات **القاعدة**

عدو الامريكان والشيعة والعملاء هم "**القاعدة**"

اذا لماذا عندما يُقتل عدد من الجنود الامريكان لا يقولون ان من قتلهم هم **القاعدة**؟!!

ولماذا عندما يجري اسقاط الطائرات لا يقولون ان من اسقطها هي**القاعدة**؟

ولماذا عندما يُقتل احد العملاء لا يقولون ان الذي قتله هو **القاعدة**؟!!

لماذا عندما قُتل ابو ريشة هلل "الوطنيون" بالمقاومة ولم يذكروا **القاعدة**؟؟

ان حرب الامريكان في العراق هي معركة بين الامريكان و**القاعدة** هذا ما قرره الاعلام..اذاً عندما تنهزم امريكا باذن الله في العراق فسوف يكون ذلك حصريا -بالدرجة الأولى- من صنع **القاعدة**.

ملاحظة: يمكن ان ترى الشريط الاخباري لقناة الجزيرة وهو يذكر ان الامريكان يشنون هجوما ضد **القاعدة** (يذكرون الفاعل والمفعول به)..

ثم يعرضون خبر مقتل بعض الجنود الامريكيين ويجعلون الفاعل مجهولا "مبني للمجهول"!!

عبد الرحمن الفقير

أدعياء السلفية تسببوا في منعه من الدعوة

وجدي غنيم الداعية القابض على الجمر

"اقول للنواب الكويتيين الذين هاجموني لقد فعلتم بي ما لم يفعله اليهود والنصارى وانا امضيت عمري على المنابر في الدعوة إلى الله وأوذيت كثيرا وكان هذا شـرفا لي، لكنني لم اتخيل يوما ان تأتيني الانية من مسلمين وملتحين يقولون انهم سلف... فهل هناك سلفي يفعل ما فعلوه بأخيه المسلم .. حسابي معكم امام الله يوم تبلى السرائر ولن اسامحكم لا دنيا ولا آخرة".

بهذه الكلمات عقب الداعية الشيخ وجدي غنيم على الحملة التي شنها ضده "التجمع السلفي الكويتي" وأدت منعه من الدعوة إلى الله في الكويت وإلى طرده من البحرين حيث يقيم هو وأسرته.

وكان ادعياء السلفية الكويتيين قد زعموا أن الشيخ سب الكويت في إحدى خطبه قبل ستة عشر عاماً!!

الشيخ وجدي غنيم كان كبيرا كمصر التي أنجبته ،لكن مصر لم تحتمله ، فأودعته سجونها حتى اكتشفت أنه كان " خطرا " حتى في السجون . في كل مرة تلقي به في غياهب السجون تكتشف أنه كان هو المحقق والجلاد بكلمة الحق أمام من غسلت الدولة عقولهم وسلطتهم على عباد الله.

ففكرت بطرده ،لكن مصر اقتنعت بأن طرده خطيرا أيضا وثقيلا،خاصة على الأنظمة العربية المستسلمة الزميلة.

فتم تحذيره بأنه اذا خرج فلن يعد ، فخرج حاجا ولم يعد إلى مصر .

حاولت أمريكا أن تستوعبه بديمقراطيتها المزورة وظل فيها حتى اكتشفت أمريكا بأنها الخاسرة أمام هذا الداعية العملاق،فاتخذت القرار بطرده لأنه كان"خطرا على أمنها القومي" وطرد.

فاستقبلته البحرين بشروط ،.. ما أكبر البحرين !..

نعم فمن يتحمل غير الكبير ، داعية العصر ، هذا الذي دخل القلوب من أوسع أبوابها ، ولا يخشى في الله لومة لائم ،ووطأ بقدميه كل دعاة الحرية والديمقراطيات الزائفة وفضحهم.

لم نكن نعرف بماذا كان يفكر المضيف ،هل تعهد أن يفعل ما عجزت عنه مصر وكندا وأمريكا؟ لا ندري.

طرد اللاجئ ليس من عادات أدنى وأنذل الأعراب والمستعربين والعرب في الجاهلية الأولى. لذلا لم يكن يتوقع ان تطرد البحرين هذا الشيخ الجليل.

ثم إن الحقد التاريخي ما بين الأسرتين الخليفة الحاكمة في البحرين والصباح الحاكمة في الكويت،والذي يكاديبين ما بين الحين والآخر،يجعل هذه النخوة، في مثل هذا الظرف أمرا عسيرا، فعائلة الصباح طردت عائلة الخليفة من الكويت شر طردة بعد أن نهبتها وسبت نساءها ورمت بها في الأرض التي صارت بقدرة قادر ،دولة البحرين .

ثم منذ متى صار للتجمع السلفي الكويتي قيمة عند حكام البحرين والذي أخذوا بتوصيته بطرد الداعية.

لكن يبدو أن أمريكا لاحقت هذا الداعية في البحرين،وأمرت عبيدها بترحيله والتضييق عليه ،بعد أن اكتشفت أن ألفا مثل حكام البحرين لا يستطيعون اسكات داعية لا يخشى في اللهلومة لائم.

وقبل فترة قام وجدي غنيم بزيارات دعوية ناجحة للعديد من مدن اليابان والصين ،وهذا حتما يخيف أمريكيا .

ثم جاء الكشف عن رسائل ما بين هذا الداعية وما بين عمرو خالد يحذره فيها من السير في الضلال الذي هو فيه ، ووصلت هذه الرسائل للعامة، مما هدد بالدمار للبرنامج الاسلامي الأمريكي الذي يقوده عمرو خالد في المنطقة والذي كلف أمريكيا عشرات الملايين من الدولارات، وحتما هذا أشد ما يغضب أمريكيا .

ثم جاء ايقاف برنامج الداعية في تلفزيون البحرين ، ثم محاولة الداعية لجم رئيس تحرير صحيفة الأيام البحرينية الذي تطاول على دعوة الاسلام الحقة ،وقد تعرض بسببها هذا الداعية الى كل أنواع الأبتلاء.

وكم من المحزن أن يستقبل حكام هذه الدويلة أحد رموز العهر والشذوذ في العالم وهو مايكل جاكسون ، في حين تطرد رجلا يقول ربي الله.

وكم من المحزن أن دويله كالبحرين ،لم تستطع طرد جندي مارينز أمريكي من اراضيها لأشهر طويلة بعد أكتشاف أن له علاقة مع أحدى شيخات العائلة ،بل أكتفت بحبس أبنتهم عنه ،حتى خطفها وتزوج بها في لاس فيجاس وعلى سنة لاس فيجاس!.

ثم أية سلفية هذه التي يزعمها هذا التجمع السلفي ، وعلى أثر أي سلف يسيرون؟!

بكل تأكيد نقر بأنهم لا يسيرون على أثر السلف الصالح ، والشواهد التاريخية تشير الى أنهم أقرب الى أثر الحشاشين في قلاع الموت الذين حاربوا الدعاة والمجاهدين وساعدوا جيوش الصليبيين ضد المسلمين ، تماما كما يفعل هذا التجمع الذي ساعد بدعم نظام حكم حول بلده لقاعدة أمريكية ،أبادت أمريكيا من على أرضها مئات الألوف من أبناء المسلمين في العراق.

وأخيرا تبا لمصر أن لم تعد هذا الداعية اليها حرا كريما بعد أن تجهمه رعاع الناس وسقطهم وشرارهم.

نعال السلطان

قصيدة للشيخ أبو محمد المقدسي

قصيدة عن جنود الطاغوت الذي يحكم بالقوانين الوضعية الذين ينفذون أوامره ويطيعونه في معصية الله متناسين انه لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق وأن الطاعة في المعروف فقط.



يا ناصر القانون والطغيان   ياحامياً للشرك والعصيان
يا أيها الجندي ياسلم العدا   ياحرب طاغوت على الإيمان
يا أيها الشرطى اسمع قولتي   إن كنت ترجو الفوز والإحسان
يا أيها السجان عند طغاتهم   يا حارساً لشريعة الطغيان
يا من تشد القيد فى زند الهدى   وتريد نصر شريعة القرصان
يا أيها الأمن الوقائي الذي   يحمي الطغاة وينصر الأوثان
يا من تعين مخابرات طغاتهم   يا ماكراً في إخوة الإيمان
يا أيها الجاسوس جاسوس الألى   رفضوا شريعة ربنا الرحمن
يا من تروم حماية الدين الذي   هو لا أشك زبالة الأذهان
يا أمن دستور الطغاة و إفكهم   ياخاذلاً لشريعة القرآن
أف لكم أف لكم أف لكم   أف لكم حتى يكل لسان
إني لأبغضكم و أبغض حكمكم   بغضاً أنال به رضى الرحمن
فالحب والبغض الصراح بديننا   لا شك من أوثق عرى الإيمان
هل تعلمن حقيقة العمل الذى   أفنيت عمرك فيه والأبدان
ما أنت ياجاسوس إلا جزمةٌ   لا بل نعالاً عند ذى السلطان
إن ذاب ذاك النعل يوما أو قضى   استبدلوه هنا بنعل ثاني
لو كنت يا هذا لبيباً عاقلاً   مابعت دينك أرخص الأثمان
أتبيع دين الرب في عليائه   بنخالة الأفكار والأذهان
أتبيع تشريع الإله وحكمه   بزبالة الطاغوت والصلبان
إن كنت يا هذا تصلى فارعوي   إن الصلاة صيانة الإنسان
أما صلاتك فالتجسس شأنها   وصلاً لطاغوت حقير الشان
إني رأيتك في المساجد خاشعاً   لكن لرصد كتائب الإيمان
فاعلم بأن صلاة مثلك لم تكن   لتنال رضواناً من الرحمن
إلا بتوحيد تحقق ركنه   فتفارق الطاغوت والأوثان
إن كنت في شك بهذا يا فتى   فأقرأ كلام إلهنا الرحمن
فى ذكرمن نصبوا بأعمال الهدى   لكنهم آلوا إلى النيران
هذا دليل والادلة كثيرة   منها حديث رسولنا العدنان
فى ذكر أهل النار ممن لم يرر   فاحذر هديت فإنهم صنفان
المائلات من النساء تبرجاً   والحاملين السوط صنف ثانى
والله ما حملوا سياط الظلم لا   إلا لضرب كتائب الإيمان
هذا الحديث حديث صدق ما به   ضعف ولا شك ولا نكران
إن كنت يا جاسوس ترجو جنةً   وتخاف أن تصلى لظى النيران
فابرأ من الطاغوت وابغض أهله   واكفر بشرع الزور والبهتان
لا بد من تحقيق هذا أولا   قبل الصلاة وتلكم الأركان
لا يقبل الديان أعمالاً لنا   إلا بتوحيد عظيم الشان
ولذاك يوم الحشر يوم ندامة   عند الطغاة كذاك والأعوان
عند الإله هناك يلعن بعضهم   بعضاً ويبرأ واحد من ثانى
وتعض يا جاسوس إصبع نادم   وتود عودة سابق الأزمان
لتفارق الطاغوت تحقيقاً لما   قد ضاع منك لصحة الإيمان
فاسعى لذاك الآن قبل فواته   واكفر بشرع الكفر والطغيان
والحق بجند الحق وانصر أهله   واسعى لرفعة راية الإيمان
واعلم بأن الحق سيلٌ عارمٌ   لا يوقفن مياهه الثقلان
فارفق بنفسك أن تحاول صده   لا تجرفنك ثورة الطوفان
إن تجرفن معارضا لمياهه   يلقيك بين زبالة الأزمان
فالحق شمس والضلالة ظلمة   والشمس لا تحجب من الذبان
من قام فى وجه الشريعة والهدى   يخلد مهاناً فى لظى النيران

الجارديان : طالبان تسيطر على أكثر من نصف أفغانستان

جنات: قالت صحيفة الجارديان البريطانية نقلاً عن مركز "سينليس" الدولي المستقل تأكيده أن طالبان تسيطر بالفعل على ٥٤% من أفغانستان, مبرزة مخاطر حقيقية أن يسقط هذا البلد من جديد في أيدي الحركة.

وذكر تقرير لهذا المركز ذي التجربة الطويلة بالمنطقة أنه رغم وجود عشرات الآلاف من جنود قوات حلف (الناتو) ورغم إنفاق مليارات الدولارات لمساعدة أفغانستان، فإن مقاتلي طالبان الذين طردتهم القوات الأميركية عام ٢٠٠١ يحكمون سيطرتهم الآن على مناطق شاسعة تشمل قرى ريفية ومراكز مدنية وبعض أهم الطرق.

ويشير هذا التقرير كذلك إلى أن مقاتلي طالبان يقتربون شيئا فشيئا من كابل, مضيفا أن السؤال لم يعد "هل سيعود طالبان إلى العاصمة الأفغانية وإنما متى وبأي شكل".

ويحذر المركز من أن هدف الوصول إلى كابل خلال العام ٢٠٠٨ الذي تكرر مرات عدة يبدو الآن أكثر قابلية للتحقيق من أي وقت مضى.

الناطق باسم طالبان: نحن مسيطرون على أغلب مناطق البلاد

في حوار اجري معه حول الفتوحات الاخيرة بتاريخ ١١/٩ قال الحافظ/محمد يوسف(أحمدي) الناطق باسم إمارة أفغانستان الإسلامية إنه بفضل النصرة من الله ثم وقوف شعب أفغانستان الغيور تتقدم مسيرة الجهاد إلى الأمام يوما بعديوم، وكل يوم تتم الهجمات على مراكز وقوافل العدو في اكناف البلاد، وقد نال المجاهدون فتوحات عظيمة، حتى أن في بعض الولايات اكثر المديريات ومناطق واسعة الآن في ايدي المجاهدين، ولا يستطيع العدو مع كل ما يملك من القوة الذهاب إلى تلك المناطق التي سيطر عليها المجاهدون.

مديريات تسيطر عليها طالبان

وقال أحمدي إن مجاهدو إمارة أفغانستان الإسلامية في المجموع مسيطرون على أغلب مناطق البلاد.

وقال مثلاً في جنوب وجنوب غرب البلاد تسيطر طالبان على عدد من المديريات في كل من : ولاية غزني وولاية زابل وولاية قندهار وولاية هلمند وولاية فراه وولاية فارياب . وقال إن العدو محاصر في مراكزه .

وقال الناطق باسم طالبان أن الشعب رأى خداع المحتلين الأجانب وعملاءهم الداخليين والأهداف المشؤومة للعدو ووعوده الكاذبة ، وعليه يئس الشعب تماماً لذا يزداد تعاونه مع المجاهدين يوما بعد يوم.

وعن سبب ترك مجاهدي طالبان لمراكز العدو بعد فتحها والاستيلاء عليها قال أحمدي: إن المجاهدون يهجمون على مراكز العدو، يقتلون طاقمها، وينقلون تجهيزاتها معهم، ثم يضرمون النيران فيها ، وسبب تركها لأن الحفاظ على المراكز يشغل المجاهدين، ثم إن في الهجمات على مراكز العدو خسائر للعدو وفوائد المجاهدين كثيرة مقارنة بأي شئ آخر .



قائد ميداني يقف في مقر القوات العميلة بعد الاستيلاء عليه-نورستان

رسالة من طالبان للقائد الأمريكي الذي دخل الإسلام

وفي رده على سؤال حول دخول قائد القوات الأمريكية في ولاية غزني (الجنرال مايكل) في الإسلام ، ونطقه بالشهادتين وتلاوته آيات من القرآن الكريم ؟

قال الحافظ أحمدي: الجواب: قبول الإسلام في حد ذاته عمل ثمين جداً، آمل أن يخطو جميع رفاقه هذا السبيل، ويجب القول بأن هذا أيضاً نتيجة تضحيات هؤلاء الابطال حيث اقنعوه بقبول الإسلام، ثم إن طبيعة هذه التراب الطاهرة بأن المتجاوز الاجنبي يفني فيها رأسه، أو يهرب أو يقبل الإسلام.

وقال: بما أن الدين الإسلامي الحنيف لا يجيز لأحد قتل أحد بلا حق ، وإيذاء شعب بلاد بأكمله وقصفه وتدميره؛ نأمل بأن الجنرال الذي اسلم يفهم رفاقه المتجاوزين ، وأن يقول لهم: بأن مجيئنا إلى أفغانستان احتلال جائر بلا حق لهذا البلد، ويجب أن نكف ايدينا من هذا الشعب المنكوب والمظلوم، ونرجع إلى منازلنا لأجل مضي حياة رغدة .

حصاد شهر من الجهاد في أفغانستان

عدا عن العمليات اليومية وقتل جنود القوات المحتلة والعميلة وتفجير الآليات شهد شهر نوفمبر عمليات جهادية كبرى وهذه أبرز العمليات الجهادية خلال الشهر حسب البيانات الرسمية لحركة طالبان التي تنشرها دورياً على المنتديات الجهادية المعروفة:

2007/11/1 السيطرة على مديرية بكوا

اعلن (الحافظ / محمد يوسف) عن هجوم مجاهدو الإمارة الإسلامية في الساعة الثانية عشرة من منتصف الليل على مديرية بكوا بولاية فراه التي سبق ان استولى عليها المجاهدون قبل يومين ثم انسحبوا عنها، فتم تحريرها مرة أخرى بشكل كامل .

وخلال الهجوم دمر المجاهدون مبنى المديرية وقيادة الأمن والنقاط الأمنية المصنعة حول المديرية .

وقد غنم المجاهدون اسلحة القتلى وعدد من الدراجات النارية.

11/1 فتح مديرية يوسف خيل بولاية بكتيكا

أعلن ذبيح الله (مجاهد) المتحدث باسم طالبان عن فتح المجاهدين لمديرية يوسف خيل بولاية بكتيا .

11/1 مقتل ٤٠ جنديا في جلستان

أعلنت طالبان عن قتل أربعين جندياً أفغانيا عميلاً، حين اراد هؤلاء الجنود إستعادة مديرية جلستان التابعة لولاية فراه التي سقطت قبل أيام في ايدي المجاهدين.

وغنم المجاهدون : عشر سيارات من نوع بكب، اسلحة القتلى، وانواع أخرى من تجهيزات حربية.

وقد انضم قائد أمن المديرية السابق مع جميع طاقمه في الليلة الأولى إلى صفوف المجاهدين.

وقد اختير لجنة من عشرة اشخاص بمن فيهم عدد من العلماء و وجهاء الأقوام لحل مشاكل أهالي المديرية، حيث يتخذون قرارات لحل مشكلات جميع أهالي هذه المديرية.

11/4 تدمير ٣ دبابات للقوات الأمريكية وإغتنام أخرى في جارجينو بولاية اروزجان

أعلن بيان لطالبان عن تدمير المجاهدين لثلاث دبابات أمريكية واغتنام واحدة أخرى، حينما هاجم مجاهدو الإمارة الإسلامية قافلة للعدو في كمين بقرية سرسينه بمديرية جارجينو بولاية اروزجان.

وغنم المجاهدون في المعركة، عددا من الأسلحة الأمريكية الخفيفة وأقسام أخرى من الكمبيوترات، والكامرات، ووسائل طبية مجهزة.

11/4 اغلاق طريق قندهار - اروزجان منذ ٣ أيام


المجاهدون في جولة استطلاعية بولاية فراه


أحد المجاهدين يترصد طائرات العدو في ولاية قندهار

أعلن بيان لطالبان أن مجاهدو الإمارة الإسلامية أغلقوا طريق قندهار - اروزجان الرئيسي منذ ثلاثة أيام بوجه القوات الأجنبية والأفغانية العميلة بشكل كامل .

واجبرت قافلة للقوات الأفغانية العميلة على التراجع من قبل المجاهدين نتيجة هجوم شن عصراً ، والتي كانت تحاول الذهاب إلى قندهار مستخدمة الطريق نفسه، وقد قتل في الهجوم ثلاثة جنود وجرح عدد آخر باصابات قاتلة.

11/5 تحرير مديرية خاك سفيد

أعلنت طالبان عن تحرير مديرية خاك سفيد بولاية فراه بعد هجوم للمجاهدين عليها.

11/5 اعدام جاسوس شنقاً في مركز ولاية بكتيكا

أعلنت طالبان اعدام الجاسوس المدعو/ موسى جان بن صاحب جان شنقاً في قرية قريبة من شرنه مركز ولاية بكتيكا ، حيث كان يتجسس على المجاهدين لصالح الامريكيين ، وبعد ادانته بما نصب إليه واعترافه به تم اعدامه شنقاً وفقا للحكم الصادر من المحكمة الشرعية في محضر عام.

وجدير بالذكر بأن ما تقوم به القوات الامريكية من قصف منازل الناس، ومداهمة البيوت، والقى القبض على الناس هي نتيجة تجسس وتقارير هؤلاء الجواسيس الأفغان ، وإن الجنود الأمريكيين ينفذون عملياتهم وفقاً لهذه التقارير.

11/6 تحرير مديرية كيجران

تم تحرير مديرية كيجران الجبلية التابعة لولاية هلمند، وغنم المجاهدون سيارتين من نوع بكب، و ١٠ قطع سلاح خفيف، وسلاح ثقيل من نوع دشكة .

11/7 مقتل ٨ جنود انجليز في جنوب البلاد

قتل مجاهدو الإمارة الإسلامية ثمانية جنود إنجليز في كمين نصبه لهم، حين كانوا هؤلاء الجنود مترجلين في مهمة حراسة في منطقة ميرمندو بمديرية جرشك بولاية هلمند.

11/8 انضمام مساعد مدير مديرية ميزان إلى صفوف المجاهدين

انضم عصر هذا اليوم مساعد مدير مديرية ميزان بولاية زابل السيد/ روح الله بن اكبر شاه إلى صفوف مجاهدي إمارة أفغانستان الإسلامية مع ثلاثة من زملائه.

وتم الإنضمام نتيجة ارتباطات مسبقة مع المجاهدين، وكان مع المنضمين دراجتين ناريتين و رشاشين ولاسلكيات، وجهاز هاتف ستلايت، وكمية من الذخيرة الحية ؛ حيث سلموها إلى قائد المجاهدين في المنطقة.

11/9 فتح مديرية منجه جك

استولى المجاهدون على مديرية منجه جك بولاية جوزجان، وغنمواعددا من الأسلحة في معركة استمرت نصف ساعة.

11/9 مقتل مسؤول مديرية شاه جوي

قتل مجاهدو الإمارة الإسلامية مسؤول مديرية شاه جوي بولاية زابل، المشهور بالقائد تور،مع ثلاثة من حفاظه.

11/9 القصاص من سارق مشهور بولاية هلمند

القى مجاهدو الإمارة الإسلامية القبض على سارق مشهور المدعو/ عبد الرزاق في منطقة رودبار بمديرية خانشين بولاية هلمند، حين كان قد استوقف هو زملائه سيارات المسافرين وشرع في الإستيلاء على أموالهم، ففوجئ بوصول طالبان والقوا القبض عليه.

وقد لاذ بقية زملائه بالفرار، واسترجعت اموال الناس إلى اصحابها.

وقد اعترف المجرم بقتل عدد من الناس ونهب أموالهم ، كما اعترف بسرقات كثيرة أخرى، فاصدرت المحكمة الشرعية الحكم عليه بالقصاص، حيث نفذ الحكم بإعدامه شنقاً، في سوق برامتشه بمديرية ديشو بالولاية نفسها في محضر عام من الأهالي.

11/10 مقتل قائد مديرية نادر شاه كوت

قتل قائد أمن مديرية نادر شاه كوت المدعو/ يا خان حين وضع قدمه على عبوة ناسفة زرعها مجاهدو الإمارة الإسلامية له في منطقة شنباوت بالمديرية نفسها.

وكان المذكور مسؤولاً عن استشهاد واسر عدد من المجاهدين، حيث وفي اليوم بجزاءه من قبل المجاهدين.

11/10 مقتل واصابة قرابة ٣٥ من الأمريكيين في معركة نورستان

قتل واصيب عصر يوم أمس ٣٥ من الجنود الأمريكيين ذات بشرة سوداء في قرية ارنت بمديرية وانت بولاية نورستان؛ حين ارادو تفتيش المنازل في تلك القرية ،



ناقلة نفط للقوات الأمريكية في نورستان تحترق



سيارات جنود العملاء غنمها المجاهدون بولاية فراه

وعندما كانوا منهمكين في التفتيش في تلك القرية وصل المجاهدون إلى القرية؛ فدارات اشتباكات اسفرت عن مقتل واصابة خمسة وثلاثين منهم.

وقد قتل في معركة ليلة أمس عشرين من الجنود العملاء، حيث دفنت جثثهم اليوم من قبل الأهالي هناك ، وقد استمر هذا الهجوم لمدة ثلاث ساعات .

11/10 هجوم استشهادي دمرت عربتين عسكريتين للعدو الألماني في ولاية قندوز

نفذ أحد أبطال الإمارة الإسلامية المجاهد/ عبيد الله هجوما على قافلة القوات الألمانية المحتلة في منطقة جارخاب بولاية قندوز، وقد اصبحت العربتين لهيباً للنيران في هذا الهجوم، مما اسفر عن مقتل وجرح ركابهما البالغ ثمانية أشخاص.

11/13 فتح مديرية قوش تيفه بولاية جوزجان

تم فتح مديرية قوش تيفه بولاية جوزجان بعد هجوم للمجاهدين قتل فيه عدد من القوات العميلة.

11/13 قتل قائد أمن مديرية ميوند

في معركة شرسة بين مجاهدي الإمارة الإسلامية وعناصر الشرطة في مركز مديرية ميوند بولاية قندهار على امتداد طريق عام قندهار – هرات، ازيلت خلالها ستة نقاط امنية للشرطة بقرب من مبنى المديرية وقتل فيها ١٢ شرطياً ، فحسب تقرير أخير في تلك المعركة التي دامت لمدة ساعتين قتل فيها ايضا علاوة على ما ذكر قائد أمن المديرية المدعو/ مرجان.

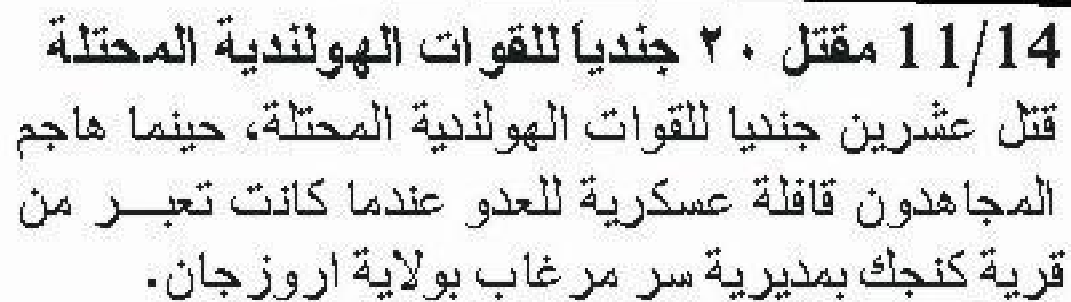
11/13 فتح مديرية قوش تيفه بولاية جوزجان

تعرضت ليلة أمس مديرية قوش تيفه بولاية جوزجان لهجوم من المجاهدين الذين تمكنوا من الاستيلاء عليها.

11/13 اسقاط مروحية للقوات الجوية الأمريكية

اصاب مجاهدو إمارة أفغانستان الإسلامية مغرب يوم أمس مروحية عسكرية تابعة للقوات الجوية الأمريكية من طراز (UH-60 Black Hawk) ؛ حين كانت في مهمة الحراسة بمديرية انار دره بولاية فراه.

وقد اندلعت في المروحية النيران في الجو بعد اصابتها، ثم سقطت على الفور، وقتل جميع من كان على متنها ، وقد يبلغ عددهم قرابة عشرين شخصاً.



11/14 مقتل ٢٠ جنديا للقوات الهولندية المحتلة

قتل عشرين جنديا للقوات الهولندية المحتلة، حينما هاجم المجاهدون قافلة عسكرية للعدو عندما كانت تعبر من قرية كنجك بمديرية سر مرغاب بولاية اروزجان.
وخلال الهجوم الذي استمر ثلاث ساعات أحرقت ثلاث دبابات مدرعة من القافلة وقتل عشرين جنديا هولنديا، كما أصيب عدد كبير آخر .

11/16 مقتل قائد أمن مديرية في ولاية غور

في هجوم للمجاهدين قتل عدد من جنود العملاء بمن فيهم قائد أمن المديرية بولاية غور عبدالقهار خان ، وغنم المجاهدون أربع سيارات من نوع البك آب، و ١٤ رشاشاً من النوع الخفيف.

11/16 هجوم على مديرية لولاش

هاجم مجاهدو الإمارة الإسلامية مديرية لولاش بولاية فارياب ، مما اسفر عن وقوع مبنى المديرية والنقاط الأمنية حولها في أيدي المجاهدين.

11/17 مصرع ٢٥ من القوات الاجنبية في معركة سينكسار

استمرت منذ صباح الباكر طوال اليوم معركة شديدة بين مجاهدي الإمارة الإسلامية والقوات الأجنبية في منطقة سينكسار بمديرية زري بولاية قندهار.
في بداية المعركة توغل مشاة الجنود الأجانب إلى منطقة سينكسار؛ فهاجم عليهم المجاهدون مباشرة، فحصر حوالي خمسون من الجنود من قبل المجاهدين، وهجموا عليهم من الأطراف الأربعة باسلحة ثقيلة وخفيفة، حيث قتل وجرح ٢٥ من جنود العدو .

11/19 تنظيف مديرية بكوا من الأجانب والعملاء

انسحبت جميع القوات الأجنبية والأفغانية العميلة التي كانت تحاول استعادة مديرية بكوا بولاية فراه التي سقطت في أيدي طالبان قبل أسبوعين.
وقد فرش المجاهدون الغاماً أرضية على معابر وطرقات المديرية مما اجبر قوات العدو على التراجع.
وقد احترقت آليتان للعدو.

11/22 مقتل قائد أمن ومدير مديرية اتغر

فجر مجاهدو الإمارة الإسلامية سيارة حاجي ابراهيم ، قائد أمن مديرية اتغر بولاية زابل ما أدى إلى مقتله.

11/23 اخلاء مديرية كلستان بولاية فراه من قبل الإدارة العميلة

انسحبت القوات الأجنبية والداخلية العميلة من مديرية كلستان بولاية فراه ، دون أي هجوم عليهم ، والتي تركها المجاهدون بتاريخ العاشر من الشهر الجاري .
وحسب قول شهود عيان، إن سبب انسحاب قوات الإدارة العميلة من المديرية عدم وصول التمويل إلى المديرية، مركز المديرية ، والنقاط الأمنية وما حولها الآن تحت سيطرة المجاهدين الكاملة.

11/24 هجوم استشهادي استهدف قافلة عساكر القوات الإيطالية



المجاهدون يأخذون قسطا من الراحة بعد المعركة الناجحة - نورستان

في هجوم إستشهادي نفذه أحد مجاهدي الإمارة الإسلامية على قافلة عساكر القوات الإيطالية في منطقة عين بلبل بمديرية بغمان بولاية كابل، اسفر عن تدمير آلية في القافلة أسفر عن مقتل ٤ وجرح ٣ آخرين بإصابات قاتلة.
وبعد الهجوم بدأ المحتلين وكعادتهم السابقة على اطلاق النيران على الأهالي، مما اسفر عن استشهاد وجرح عدد من الأهالي الأبرياء.

11/27 هجوم استشهادي على موكب للأمريكان في كابل

وقد دمرت ثلاث سيارات من نوع سرف وقتل فيها ١٢ شخصاً من الأجانب في الهجوم الاستشهادي الذي نفذ أحد ابطال الإمارة الإسلامية قرب السفارة الكندية .

11/28 تحرير مديرية جولكه ، واستسلام ٥٠ من عناصر الشرطة

تم فتح مديرية جولكه بولاية بغلان بشكل كامل نتيجة هجوم واسع حيث قتل ثمانية جنود بمن فيهم قائد أمن المديرية، وغنم المجاهدون أكثر من ١٠٠ قطع اسلحه خفيفة وثقيلة. واستسلم قائدين تابعين لتلك المديرية مجيد خان و عبد الأحمد مع ٥٠ من جندهما .

11/30 إعادة فتح مديرية ده سلا

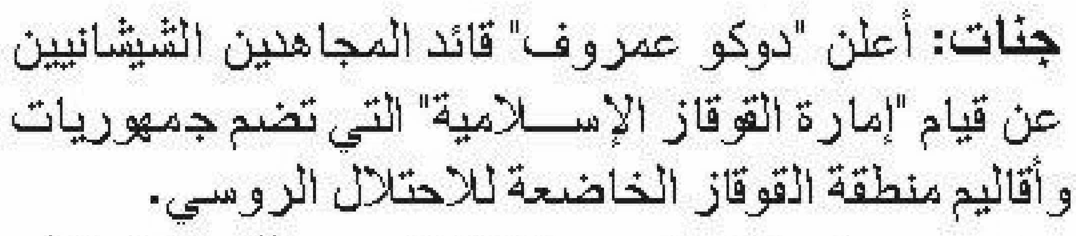
هاجمت مجموعة من واحد وسبعون مجاهدا مديرية ده سلا بولاية بغلان وتمكنوا من السيطرة عليها وعلى جميع مباني المديريات والنقاط الأمنية المجاورة .
وسبق للمجاهدون أن سيطروا على المديرية قبل شهرين.

حق لهم أن ينصرهم الله

في لقاء مع مجلة الصمود التي تصدر هاطالبان نفى الملا برادر نائب الإمارة الإسلامية الاتهامات بتمويل طالبان لنفسها ببيع المخدرات المحرمة.
وقال الملا برادر:" إن الجهاد المقدس من الغايات العظيمة التي تحتاج إلى وسائل شرعية ،وزراعة المخدرات والحصول على الاموال منها أمر محرم لا يجوز التذرع به لأجل الحصول على امر مشروع ، لذا فإن تمويل الأمور الجهادية المشروعة بوسائل غير مشروعة تعتبر خيانةعظمى مع شرعية الجهاد.. وإن المجاهدين مأمورون باتخاذ سبل مشروعة لجهادهم استنادا إلى النصوص القرآنية والنبوية".

عمروف :هدف المجاهدين تحكيم شريعة الله ، و"أسف للمقاومين الذين تنكروا للجهاد الشيشاني"

قائد المجاهدين الشيشان يعلن قيام إمارة القوقاز الإسلامية



جنات: أعلن "دوكو عمروف" قائد المجاهدين الشيشانيين عن قيام "إمارة القوقاز الإسلامية" التي تضم جمهوريات وأقاليم منطقة القوقاز الخاضعة للاحتلال الروسي.

وبحسب موقع "قفقاس سنتر" تتقسم تلك الإمارة إلى ولايات هي: داغستان، الشيشان، أنجوشيتيا، أوسيتيا، والمناطق المجاورة من جمهوريات "كباردبا"، و"بلكاريا".

عمروف: هدف المجاهدين ليس القتال ولكنتطبيق شريعة الله

وقد حوى قرار إعلان قيام إمارة القوقاز مقدمة، أكد فيها عمروف على مواصلة الجهاد ضد القوات الروسية.

ثم خاطب المجاهدين في القوقاز والمسلمين في أراضي أورال وسيبيريا والأجزاء الأخرى من الأراضي الروسية، لتذكيرهم بالاحتلال الروسي للشيشان.

وأشار عمروف إلى أن هذا الاحتلال هو عقاب من الله عز وجل لابتعاد المسلمين عن طريقه وعدم قيامهم بأوامره.

وأكد عمروف أن هدف المجاهدين ليس القتال، ولكن هدفهم تطبيق شريعة الله في الشيشان، مؤكدًا أن الأوضاع لن تتغير إلا بالجهاد فقال: " اليوم كما حدث خلال التاريخ, لن يتغير حالنا إلا والسلاح في اليد. ولو أمكن التمكين لدين الله في الأرض بطريقة أخرى لما دخل رسول الله ﷺ في ثلاث و عشرين معركة.

وأوضح عمروف أن النصر لن يتحقق إلا بطاعة الله والوقوف عند حدوده، مؤكدًا على أن "لا إله إلا الله" لا بد وأن تكون شعار كل مسلم.

وذكر "عمروف" بالجهاد الشيشاني ضد الروس مشيرًا إلى أنه لم يتوقف يومًا، موضحًا أن "جوهر دواديبف" أحيا الجهاد منذ ١٦ عامًا، وكان جزاؤه أن نال الشهادة، مثلما نالها عدد من القادة من بعده.

عمروف: نرفض رفض جميع القوانين الوضعية

وأضاف بيان "عمروف": إنني أعلن لجميع المسلمين، إنني أشن حربًا ضد الكفار تحت راية "لا إله إلا الله"، وهذا يعني أن أمير المجاهدين في القوقاز يرفض كل شيء مرتبط بالطاغوت، ويرفض جميع القوانين الكفرية التي أنشئت في العالم.

وتابع عمروف: إنني أرفض جميع القوانين والنظم التي أنشأها الكفار في بلاد القوقاز، وأرفض جميع الأسماء التي اصطنعها الكفار لأجل تقسيم المسلمين، مشيرًا إلى الجمهوريات والأقاليم المسلمة الخاضعة للاحتلال الروسي في منطقة القوقاز.

وبعد تلك المقدمة أعلن عمروف عن إنشاء إمارة القوقاز المسلمة، مؤكدًا أن الأمر غير ملح الآن، لرسم حدود لتلك الإمارة بسبب الاحتلال والجهاد المستمر.



رئيس المجاهدين الشيشان دوكو عمروف

عمروف يحدد خطط المجاهدين في المرحلة المقبلة

وحدد عمروف خطط الجهاد في القوقاز في المرحلة المقبلة في النقاط التالية:

أولا: لأن القوقاز المحتلة، فإنها دار حرب، ومهمتنا الأولى هي جعل القوقاز دار إسلام، وإقامة الشريعة الإسلامية في جميع أنحاء الأرض وطرد الكفار.

ثانيًا: بعد طرد المحتلين، يجب علينا استعادة جميع الأراضي التاريخية للمسلمين، وهذه الحدود هي أبعد من حدود منطقة القوقاز.

مشيرًا إلى أنه لن يتأثر بالاعتراضات المتوقعة على إعلانه هذا، مؤكدا أن إعلان تأسيس إمارة القوقاز التي تضم أراضي وجمهوريات القوقاز هي الخطوة الأولى في هذا الطريق. وقال عمروف " نحن سنقوم شرعيا و نظاميا, خطوة بخطوة بتقديم و إنفاذ حكم الشريعة في أرضنا". وأضاف :" نحن سنشن حربا لا مداهنة فيها مع الذي سيرفض تحكيم الشريعة".

انتقاد الذين تبرأوا من الجهاد الشيشاني!

وأعرب "عمروف" عن أسفه لموقف البعض الذين يعتقدون أن أعداءهم هم من يهاجمهم مباشرة وفي نفس الوقت يسعون لدعم و تعاطف الكفار الآخرين متناسين إن الكفر ملة واحدة مشيرًا بذلك إلى بعض جماعات المقاومة التي لا تدين الاحتلال الروسي للشيشان.

وأكد عمروف أن المسلمين في أفغانستان والعراق والصومال وفلسطين هم أمة واحدة، وكل من يعتدي عليهم فهو عدو للشيشان أيضًا وليس الروس فقط، وكذلك كل من يخوض حربا ضد الإسلام والمسلمين.

وتعجب "عمروف" ممن يستنكرون موقفه هذا وإعلانه الحرب على كل من يحارب المسلمين قائلاً: "سبحان الله، كما لو أن العالم كله ليس بالفعل قد شن حربًا ضد المسلمين، وفي هذا الصدد، أود أن أؤكد أن السياسة الحكيمة هي التي تستند إلى القرآن والسنة.

ودعا عمروف المسلمين إلى مساعدة ومناصرة الجهاد.

سارع يومها "أدعياء الوسطية" لإدانة المجاهدين الشيشان وتحميل المجاهد بسايف المسئولية

شريط مصور يؤكد تورط القوات الروسية في حادث مدرسة بيسلان



جنات/مفكرة الإسلام: أكد شريط مصوّر يعرض لأول مرة أن النهاية المأساوية لحادثة مدرسة بيسلان عام ٢٠٠٤ كانت من صنع القوات الروسية الخاصة وليس بسبب انفجار وقع في الداخل كما قالت الرواية الرسمية.

وحسب الجزيرة النت، أشارت لجنة أمهات بيسلان أن الشريط الذي وصلها من مصدر مجهول يناقض ما ورد في محاضر تحقيقات قوى الأمن والقوات الخاصة الروسية والتي قالت: "إن حزامًا ناسفًا زرعه المسلحون الشيشان داخل المبنى كان وراء المجزرة التي جرت في مدرسة يسلان بأوسيتيا الشمالية, حيث سقط نحو ٣٣٣ قتيلاً نصفهم من الأطفال".

يذكر أن القوات الروسية الخاصة أغارت على القاعة الرياضية في المدرسة الابتدائية لوضع حد لأزمة الرهائن التي استمرت ثلاثة أيام من ١-٣ سبتمبر من العام ٢٠٠٤ بعد أن احتجزت مجموعة شيشانية مسلحة قرابة ألف شخص غالبيتهم من طلاب المدرسة وأولياء أمورهم ومدرسيهم.

وقالت رئيسة لجنة أمهات بيسلان "سوزانا دوديفا": إن الصور التي التقطت عبر كاميرا فيديو محمولة تؤكد قناعتها أن قوى الأمن هي التي أطلقت قنابل يدوية على جدران القاعة الرياضية, حيث كان الرهائن محتجزين, ما أسفر عن اشتعال النيران التي أحاطت بالمبنى بكامله".

وتساءلت دوديفا في تصريح عقب عرض الشريط في مركز ثقافي محلي في بيسلان عن السبب الذي دفع بقوات الأمن إلى إلقاء القنابل على الرغم من معرفتهم بوجود عدد كبير من الأطفال في الداخل.

و قالت "دوديفا": إن مكتب الادعاء العام تجاهل حتى الآن جميع التساؤلات الأخرى بشأن ملابسات الحادث متمسكًا بالرواية الرسمية التي تزعم أن المجموعة الشيشانية المسلحة هي التي تسببت في الانفجار داخل القاعة.

****

من روائع العمليات الجهادية في الصومال هذا الشهر



جنات: تمكن مجاهدو حركة الشباب المجاهدين من تنفيذ عشرات العمليات المتنوعة على قوات الاحتلال الأثيوبية الصليبية وكان من أقوى هذه العمليات في ١١/٢ قضى المجاهدون على ٣٧ جندياً في عملية اطلقوا عليها فجر الانتصار في مقديشو.

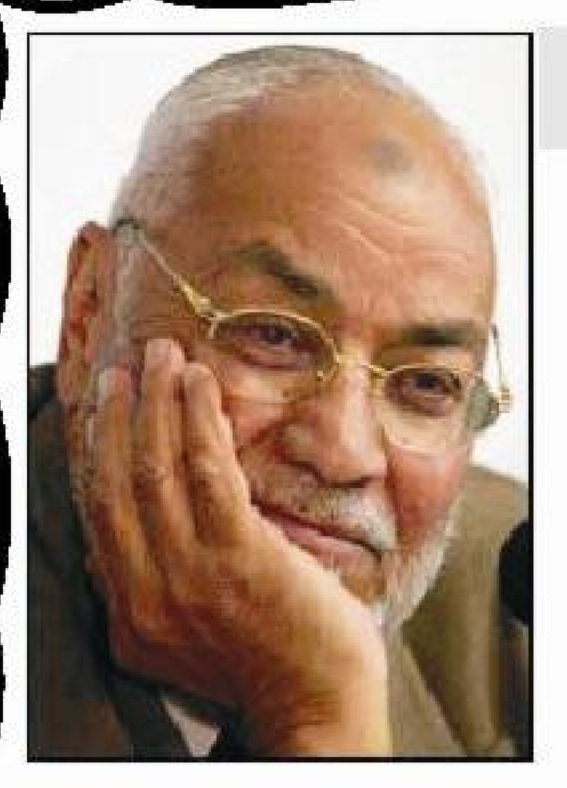
وفي عملية نوعية بتاريخ ١١/٣ نفذ المجاهدون سلسلة تفجيرات في فندق بارايس في مدينة دولو حيث يقيم حوالي ٣٠٠ جندي أثيوبي وقد هلككثيرمنهم في التفجيرات.

ومقتل ٣٠ جندياً صليبيا يوم ١١/٥ في تفجير عربة اورال وتفجير حقل ألغام على الجنود الأثيوبيين المتجمعين.

وفي١١/٨ قضى المجاهدون على ١٣ أثيوبيا في اشتباك في حي سوق المواشي. وقام الأهالي بسحل تلك الجثث في أهم شوارع العاصمة .

وفي ١١/٢٣ قضى المجاهدون على ٣٥ أثيوبيا في عملية مزدوجة بتفجير عربة اورال ثم تفجير عبوة أخرى على القوات المتجمعة في مكان الحادث الأول قرب قصر الرئاسة (فلي صومالي).

وفي ١١/٢٦ في منطقة هيران قضى المجاهدون على ٤٠ جندياً اثيوبيا في كمين مزدوج .



مهدي عاكف: لن أوجه نداء للقاعدة لأنها صناعة أمريكية!

جنات/الإسلام اليوم: رفض المرشد العام للإخوان المسلمين محمد مهدي عاكف، توجيه نداء إلى "تنظيم القاعدة"، مؤكدًا أنه لا وجود له من الأصل!، وان "القاعدة" هي لعبة أمريكية!!.

ورداً على سؤال لموقع "الإسلام اليوم" الذي يتبع الشيخ السعودي سلمان العودة الذي شن هجوما سابقاً على الشيخ أسامة بن لادن : لماذا لا يوجه الإخوان دعوة لزعيم تنظيم القاعدة أسامة بن لادن لمراجعة نهجهم قال عاكف: " لا.. لا نوجه دعوات لأحد؛ لأننا نؤمن بأن "بن لادن" وتنظيم القاعدة، كله صناعة أمريكية من أوله إلى آخره، ولا يوجد شيء اسمه تنظيم القاعدة، وإنما الأمريكان لهم أهداف (يحققونها) تحت مزاعم وجود تهديدات من تنظيم القاعدة و"بن لادن"، وهي كلها دعاوى كاذبة.. وعلى ذلك فأنا لا أوجه كلامًا إلى لا شيء".!!

أبو الفتوح: لن نحصل إلا على ٢٥% من الأصوات!

جنات/المصريون: في تصريح جديد مثير لعبد المنعم أبو الفتوح القيادي الإخواني البارز أدلى بـه في الجامعة الامريكية نقلته صحيفة الدستور قال أبو الفتوح : "إن عجلة الحرية لو دارت في مصر فلن يحصل الإسلاميين على أكثر من ٢٥ % من أصوات الناخبين"!.



هزيمة لم يسبق لها مثيل للإخوان في الانتخابات الأردنية

جنات/وكالات: أظهرت نتائج الانتخابات البرلمانية الأردنية التي شارك فيها الاخوان المسلمين انهم خسروا أكثر من نصف مقاعدهم السابقة.أن وبينت النتائج الرسمية أن مرشحي جبهة العمل الاسلامي فازوا بستة مقاعد فقط في المجلس الذي يضم ١١٠ مقاعد.

وكانت الجبهة حصلت على ١٧ مقعدا عام ٢٠٠٣ .

يذكر ان الإخوان المسلمين لم يحققوا شيئا يذكر من مشاركاتهم طيلة الأعوام السابقة في البرلمان حتى وصل الامر إلى اعتقال نوابهم وفرض الوصاية الحكومية على "جمعية المركز الإسلامي" التي تشكل العصب الاجتماعي والمالي للجماعة.



المراقب العام لإخوان سوريا: سنتفاوض مع إسرائيل إذا تولينا السلطة

جنات/العربية.نت: قال علي صدر الدين البيانوني المراقب العام لجماعة الإخوان المسلمين في سوريا إنه إذا تولت الجماعة السلطة في دمشق، فستكون مستعدة لإجراء محادثات سلام مع إسرائيل!.

وفي مقابلة مع وكالة رويترز ، قال البيانوني "إذا قادت المحادثات إلى الانسحاب من الأراضي المحتلة، ومنحت الفلسطينيين حقوقهم فاين الخطأ.. ليست هناك مشكلة"!!.

وكان البيانوني قد شكل ائتلافا معارضا هذا العام مع أحزاب علمانية وكردية معارضة للنظام السوري كما تحالف مع نائب الرئيس السابق عبد الحليم خدام.

حركة الكترونية تضع عادل إمام في القائمة السوداء "للعري والاباحية"

جنات/العربية.نت: قررت موقع "حركة المقاومة الالكتروني–حماسنا" المقرب من الاخوان المسلمين وضع اسم الممثل عادل إمام على قائمة سوداء أطلقها منذ أكثر من عام لعدد من الفنانين الذين يروجون " العري والاباحية".

وقال النقاد إن عادل إمام لم يتأثر بمصاهرته لجماعة الإخوان حيث استمر بأداء مشاهد العري والعداء للإسلاميين.

وكانت "سارة" ابنة عادل إمام قد تزوجت من "أحمد" نجل القيادي الاخواني نبيل مقبل الذي اعتقل قبل عدة أشهر مع عدد من قيادات الاخوان بينهم د.عصام العريان، أثناء اجتماعهم في منزل عادل إمام.

وقال مسئول الموقع :انهم تمنوا ان تغير هذه المصاهرة عادل إمام، بل وأن ينضم إلى الاخوان ويعمل في الدعوة"!.

قضيتان شغلتا حياته : الجهاد في سبيل الله وتحكيم الشريعة

18 عاماً على استشهاد عبد الله عزام مجدد الجهاد في العصر الحديث

جنات: ثمانية عاماً مضت على استشهاد إمام المجاهدين في العصر الحديث الدكتور القدوة عبد الله عزام الذي اغتالته يد الكفر بتاريخ ١٩٨٩/١١/٢٤ في مدينة بيشاور في باكستان، أثناء توجهه لتأدية صلاة الجمعة عندما تعرضت سيارته لانفجار غادر أدى إلى استشهاده مع ولديه (محمد وإبراهيم) .

وقد كان للدكتور عبد الله عزام رحمه الله دوره المشهود في الجهاد الأفغاني وفي حث الشباب المسلم على الجهاد وقد صنف في ذلك الكثير من الكتب والرسائل وعشرات المحاضرات الصوتية والمرئية .

من أقواله المأثورة في الجهاد

ـــ " المسلم أعز ما يكون حينما يكون مجاهداً في سبيل الله".

– " لقد عودتنا التجارب أن نرى التكالب العالمي على كل قضية إسلامية تقترب من النصر، أو على كل داعية أصبح شامة في جبين الدهر".

ـــ " الشهداء هم الذين يحفظون شجرة هذا الدين من أن تضمحل أو تذوي، لأن شجرة هذا الدين لا تروى إلا بالدماء".

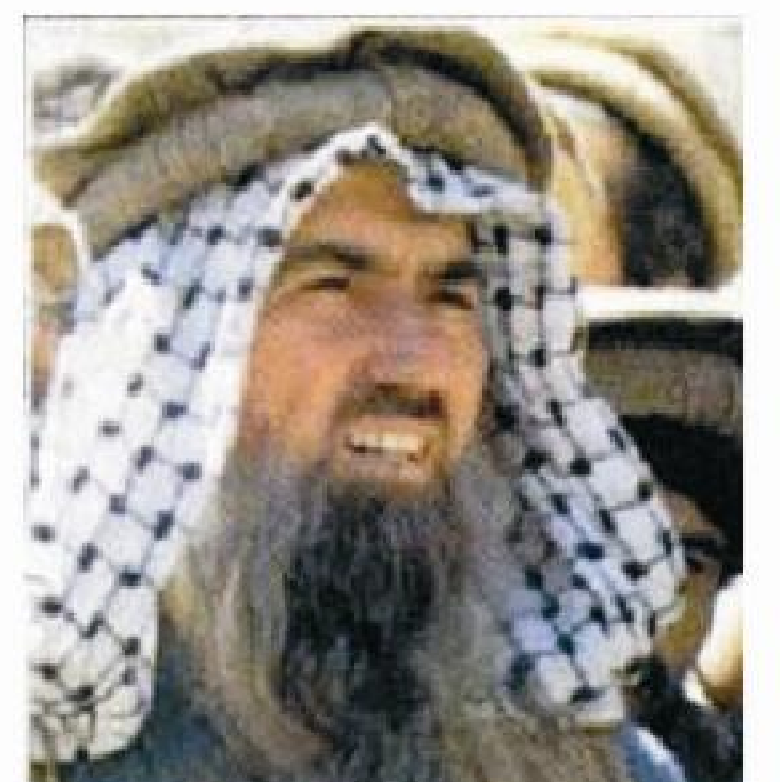
ـــ "لا فرق بين رصاصة شيوعي في باكستان ورصاصة شيوعي في أفغانستان، ورصاصة عميل لليهود أو الأمريكان... الكل قتل في سبيل الله مادامت النية خالصة له... ولقد اخترنا الموت طريقاً للحياة" .

– " إن كلماتنا ستبقى ميتة أعراسا من الشموع .. لا حراك فيها جامدة .. حتى إذا متنا من أجلها انتفضت حية وعاشت بين الأحياء .. كل كلمة عاشت كانت قد اقتاتت قلب انسان حي .. فعاشت بين الأحياء فالأحياء لا يتبنون الأموات".

من مؤلفاته

كتاب (العقيدة وأثرها في بناء الجيل). وكتاب الإسلام ومستقبل البشرية. وكتاب لسرطان الأحمر وكتاب يات الرحمن في أفغانستان. والمنارة المفقودة. والدفاع عن أراضي المسلمين أهم فروض الأعيان. وإلحق بالقافلة. وفي الجهاد آداب وأحكام. وعبر وبصائر للجهاد في العصر الحاضر. وجهاد شعب مسلم. وبشائر البصر. وكلمات من خط النار . وجريمة قتل النفس المؤمنة. وفي خضم المعركة. إضافة إلى مجموعة محاضرات مسجلة على أشرطة كاسيت تزيد على (٣٠٠) شريط.

ومجموعة محاضرات مسجلة بالفيديو كاسيت تزيد على (٥٠) محاضرة. ومجموعة مقابلات صحفية نشرت في عدد من الصحف والمجلات. إضافة إلى عشرات المحاضرات التي ألقاها في عدد من البلدان العربية والأجنبية في أثناء جولاته من أجل الجهاد. و مئات المقالات في الصحف والمجلات وخاصة مجلة الجهاد ونشرة لهيب المعركة التي كان يصدرها.



الحاكمية صنو الجهاد عند عبد الله عزام

من كلماته الشهيرة بهذا الخصوص:

" إن التحاكم إلى الكتاب والسنة هو الإسلام فحسب، ولهذا فالتحاكم إلى كلام البشر عن رضى وطاوعية هو خلع لربقة الإسلام من الأعناق، فكل من رضي بترك كلام الله وبتحكيم كلام غيره أو تقديم كلام أي بشر على القرآن والسنة فلاحظ له في دين الإسلام، وهذا هو الكفر بعينه لا غبش فيه ولا لبس ولا خفاء".

وقال: "والذين يشرعون بغير ما أنزل الله كفار وإن صلوا وصاموا وأقاموا الشعائر الدينية، والقانون الذي يحكم في الأعراض والدماء والأموال هو الذي يحدد هوية الحاكم من حيث الكفر والإيمان".

وقال : "طاعة التشريع البشري الوضعي (القوانين الوضعية) مع الرضا القلبي بها شرك يخرج صاحبه من الملة.. والذي لم يحكم بدين الله أو لم يتحاكم إلى شريعة الله فليس مؤمنا ، ومن لم يرض بحكم الله ورسوله فليس بمسلم وإن كان يقيم الشعائر التعبدية ".

وقال : " والحق أن الحكم بغير ما أنزل الله والتشريع بالقوانين الوضعية وحمايتها وجعلها بديلة عن تشريع الله، يدل دلالة قطعية على انتفاء الإيمان من قبل فاعلها، ولا يمكن أن تحتمل الا الكفر".

وقال: "ولا يشرع أحد قانونا من القوانين الوضعيه ويستبدلها بشرع الله وقانونه إلا ويمر في ذهنه أن هذا القانون أفضل من قانون الله لهذه المرحلة، وهذا كفر بواح لا يشك في ذلك أحد من أهل هذه الملة... ليس هناك أي فرق بين من يقول إن صلاة الفجر ثلاث ركعات وبين من يقول إن حكم القاتل سجن سنة، وليس هناك فرق بين من يقول إن عقوبة الزاني سجن ستة أشهر وبين من يقول إن صيام رمضان محرم على الناس".

الكُفر والكُفار والتكفير

الإيمان والكُفر هما من الاحكام التي ثبتت بالرسالة وبالأحكام والادلة الشرعية للتمييز بين الكفر والإيمان, فنعرف بذلك المؤمن من الكافر.
فمعظم ايات القرآن الكريم تتحدث عن المؤمنين وصفاتهم وأفعالهم,وعن الكافرين وصفاتهم وافعالهم, ففي القرآن يوجد إما كُفر وإما إيمان, ولا يوجد بينها حل وسط, او وسطية, او منطقة ضبابية, او محايدة, او تذبذب بين الكفر والإيمان واتخاذ بين ذلك سبيلا, .
لذلك علينا ان نعرف ما هو الكُفر ومن هو الكافر, ومن الذي يجب ان يُكفر, ومن اجل ان نطمئن أن عقيدتنا صحيحة وإيماننا سليم لاشية فيه وأننا نسير على الطريق المستقيم,ويكون الدين كله لله, ولا يكون(الإسلام) مُستباحاً للمُحرفين لكلام الله من الذين يشترون بآيات الله ثمناً قليلاً تحت غطاء الوسطية المُحرفة, الذين يتهمون من يعترض على ضلالتهم بأنه تكفيري, والذين يُحيطون انفسهم بهالة من القداسة تنطلي على عوام المسلمين.

ومن اخطر تحريفاتهم هو خلط الكفر بالايمان من خلال وسطيتهم المحرفة, وذلك بمُحاربتهم كل من يُكفر من كفرهُ الله في قرآنه الكريم, حتى انهم يُنكرون أن هُناك كُفر وكُفار إلى درجة أنهم لا يكفرون من يقولون ان الله ثالث ثلاثة ويُسمون من يُكفرهُم (بالتكفيرين).

حتى ان هذا المُصطلح اخذ ينتشر على لسان الذين يعلمون والذين لا يعلمون,فصرنا نرى ونسمع كثيراً من الأقوال والأفعال التي تؤكد على كُفر صاحبها ومن يعترض عليه ويأتي بالدليل على كُفره فإنه يُتهم بأنه(مُتطرف إرهابي ومُتعصب وتكفيري),وبأنه (يُنكر الآخر وبأنه ليس وسطيا).

فمن اجل جميع ما تقدم علينا ان نعرف ما هو (الكُفر) ومن هو (الكافر) حتى نكون على بينة من أمرنا فلا نضل الطريق .

إذا ما تدبرنا آيات الله فإننا سنجد خمسة انواع من الكُفر:
وهذه الأنواع هي:

أولاً: (الإلحاد):
وهو إنكار وجود الله سبحانه وتعالى, فالملاحدة يقولون بأن الحياة الدنيا هي الحياة وليس من بعدها حياة,فلا بعث ولا نشور,وأن لا إله والحياة مادة, اي لا إيمان بالغيب, وأن الطبيعة غير العاقلة هي التي أوجدت نفسها,فليس لهذا الكون خالق وان هذا الكون ليس له بداية ولانهاية.

وهؤلاء الملاحدة لا يؤمنون بأي دين, ويعتبرون الدين أفيون الشعوب يجب القضاء عليه ومن أشهر الملاحدة في التاريخ هم الماركسيون الشيوعيون أتباع (ماركس).

ثانياً: الشرك:
فكل من لا يُوحد الله توحيدا مطلقا خالصا بصفاته, وأسمائه, وأفعاله فهو مُشرك, وأن من لا يُثبت لله ما أثبته لنفسه دون تأويل,او تعطيل,ولا تشبيه,أو تكييف فهو مشرك كافر بالضرورة.
ومن الشرك القول بأن لله ولد ,أو أن الله سبحانه وتعالى ثالث ثلاثة ، و من الشرك أن تشرك مع الله وليا أو صاحب زمان يُساعد الله في إدارة الكون ، ومن الشرك والعياذ بالله التمسح بالأشجار,القبور وأصحابها, والطلب من غير الله (ما لا يقدر عليه إلا الله), والإستغاثة بغير الله, ودُعاء غير الله.
والشرك هو الذنب الوحيد الذي لا يغفره الله إذا ما مات المُشرك على شركه فالحذر الحذر يا عباد الله (إن الله لا يغفرُ أن يُشرك بهِ ويغفرُ ما دون ذلك لمن يشاءُ ومن يُشرك بالله فقد إفترى إثماً عظيماً) (النساء: ٤٨)

ثالثاً: إنكار عقيدة الولاء والبراء:
فالمسلم لا يجوز ان يكون ولاؤه لغير الله ورسوله والمؤمنين, فكثير من ايات (القرآن الكريم)تتوعد الذين يتولون الكُفار,الذين حكم الله سبحانه وتعالى بكُفرهم,فالذي يتولهُم إنما يتحدى الله رب العالمين بأنكاره لما علم من الدين بالضرورة ويُصبح حكما منهم.
ولا يجوز مُوالاة الكُفار ولو كانوا اقرب الناس إلينا, ولو كانوا أباءنا, وإخواننا وعشيرتنا.
وهذه بعض الأيات التي تتحدث عن حكم الله سبحانه وتعالى على من يتولى الكفار:
(يا أيها الذين أمنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى أولياء بعضهُم أولياءُ بعض ومن يتولهُم منكُم فإنهُ منهُم إن الله لا يهدي القوم الظالمين*فترى الذين في قلوبهم مرض يُسارعون فيهم يقولون نخشى أن تصيبنا دائرة فعسى اللهُ أن يأتي بالفتح أو أمر من عنده فيُصبحوا على ما أسرّوا في أنفسهم نادمين) (المائدة: ٥١-٥٢)
(إنما وليُكُمُ اللهُ ورسُولهُ والذين أمنوا الذين يُقيمون الصّلاة ويؤتون الزكاة وهُم راكعون * ومن يتول الله ورسُولهُ والذين أمنوا فإن حزب الله هُم الغالبون * يا أيها الذين أمنوا لا تتخذوا الذين إتخذوا دينكم هُزواً ولعباً من الذين أوتوا الكتاب من قبلكُم والكُفار أولياء واتقوا الله إن كُنتم مؤمنين) (المائدة: ٥٥-٥٧)
(ترى كثيراً منهُم يتولون الذين كفروا لبئس ما قدمت أنفسُهُم أن سخط اللهُ عليهم وفي العذاب هُم خالدون * ولو كانوا يؤمنون بالله والنبي وما أنزل إليه ما اتخذوهم أولياء ولكن كثيراً منهُم فاسقون) (المائدة: ٨٠-٨١)

فعقيدة الولاء والبراء ركن اساسي في صحة الإيمان .

رابعاً: إنكار معلوم من الدين بالضرورة:

فيكفر من يُنكر أحد أركان الاسلام ,أو أركان الإيمان,او يُنكرها كلها ، أو يُؤمن بأن الاسلام لا يصلح لكُل زمان ومكان,وان الدين مكانه المسجد,وبأن الإسلام ثورة اجتماعية قام بها(محمد العبقري)وليس النبي,أي إعتبار محمد صلى الله عليه وسلم عبقري وليس نبي, ومن هذا النوع من الكُفر من يدعو إلى تكييف الإسلام مع الواقع وليس تكييف الواقع مع الإسلام كما اراد الله بحُجة الدعوة لمُلاءمة الإسلام مع العصر,اي ان المسلمين إذا ما ذهبوا إلى الغرب عليهم ان يتكيفوا مع واقعه الذي تحكمه مفاهيم وقيم تتناقض مع مفاهيم وقيم الاسلام, ومن هذا النوع من الكُفر من لا يعبد الله بحُجة أن الله ليس بحاجة إلى عبادتنا.

خامسا: النفاق:

وخطر المنافقين ناتج بأنهُم يظهرون غير ما يبطنون, فهم غير مكشوفين لكثير من المسلمين, فيقومون بدور الطابور الخامس,حيث يعملون على تثبيط الأمة, والتآمر عليها,ومُحاربتها من الداخل, وتحريف الإسلام,وتشويه صورته بإسم الإسلام ويفتون بغير ما أنزل الله, وقد يكون هؤلاء المنافقون يرتدون ما بات يُعرف بزي(علماء المسلمين) فينخدع بهم المسلمون وخصوصا العامة,ومنهم من يرتدي افخر اللباس ويحمل أعظم الألقاب, وكثير من هؤلاء المُنافقون يُزينون للحكام الظالمين ظلمهم,ويُعينونهم عليه، ويفتون حسب ما يريده الحكام,ولو كانت الفتوى تناقض ما عُلم من الدين بالضرورة!!!

وعلينا ان نعلم ان المنافقين ليسوا افراداً فقط,بل ممكن ان يكونوا احزابا تتخذ لها أسماء إسلامية, فتعلن امام الملأ بأنها مع الأمة وفي الباطن ووراء الكواليس وعندما يخلون الى شياطينهم تجدهم يبطنون شيئا اخر,بل ويتأمرون على الأمة مع اعدائها ويُوالون الكفار كما هو شأن (الحزب الإسلامي في العراق وافغانستان) .

فهؤلاء المُنافقين ولشدة خطرهم على الدين وأمة الإسلام تحدث الله عنهُم في بداية سورة البقرة بثلاثة عشر آية,فهم يُحاربون الإسلام بالإسلام ومن داخله ,حتى ان امريكا وجدت بهؤلاء المنافقين ضالتها, فإعتبرتهم جزء من الحرب على الحالة الجهادية التي بدأت تنتشر في العالم الإسلامي.

إن هذه الأنواع الخمسة من الكُفر هي كُفر بواح, فيه من الله سلطان وبرهان والآيات في ذلك كثيرة.

فبعد معرفة انواع الكُفر,ومن هو الكافر الذي يجب ان يُكفر,علينا أن نعلم بأننا (اهل السنة والجماعة لا تكفر بمعصية,أو من يُخطيء,أو يُذنب,أو حتى من يرتكب كبيرة, فكل من لا تنطبق عليه إحدى الأنواع الخمسة من أنواع الكُفر التي ذكرناها أنفاً لا يجوز تكفيره). أما بالنسبة لإرتكاب الكبائر والفواحش فلها عقوبات شرعية وكفارات يجب تنفيذها وتطبيقها والقيام بها حتى يغفرها الله مثل الزنى,والقتل العمد,أو القتل الخطأ,فما دام أي ذنب مُمكن أن يغفره الله بالإستغفار أو بتطبيق الحدود أو بالكفارة لا يجوز تكفير صاحبه فهذا يدل على (أننا أهل السُنة والجماعة,أصحاب عقيدة السلف الصالح لا نكفر الناس دون دليل,فنحن لا نكفر إلا من كفرهُ الله في قرآنه ونبيه محمد ﷺ في سُنته وهُما الحُجة علينا وبهما سنشهد على الناس،فمن تمسك بهما نجا ومن تنكر لهما هلك).

فمن اجل أن ننجوا علينا ان نزن ما يصدر عن كائن من كان بميزان القرآن والسنة فما توافق معهما أخذنا به,وكل ما تناقض معهما نضرب به عرض الحائط من كائن من كان .

فالرسول صلى الله عليه وسلم قال في خطبة حجة الوداع: (تركت فيكم ما إن تمسكتم به أبدا فلن تضلوا بعدي ابدا كتاب الله وسنتي)

الكاتب الإسلامي/ محمد اسعد بيوض التميمي

****

****

99 بشرى

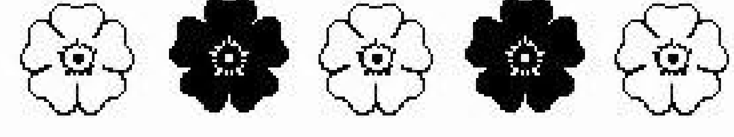
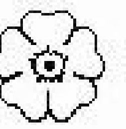
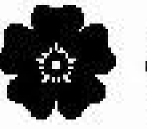
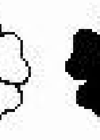
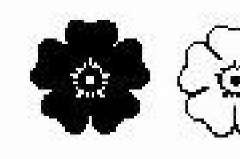
أبشروا فأمر المؤمن كله خير

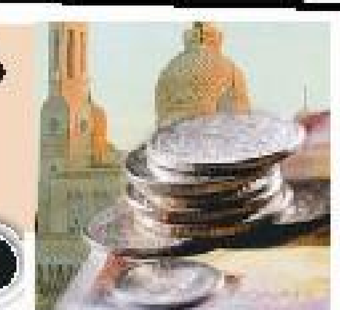
للشيخ/حامد بن عبد الله العلي

استمْسك بالتوحيد وأبشر بالفلاح
حقق العبودية وأبشر برفعة الدنيا والآخرة
اعمل بالإخلاص وأبشر بالقبول والرضا
اهتد بالوحي وأبشر بالهدى
تعلق بالقرآن وأبشر بمفاتح الخير كله
اقتد بمحمد ﷺ وأبشر بالإستقامة على الصراط المستقيم
تزيّن بالتقوى وأبشر بالسعادة
تخلق بالمكارم وأبشر بالسؤدد
ارفع راية الجهاد وابشر بالعلا
احفظ الصلوات المفروضات وأبشر بصلاح دينك كله
أكثر من الصلاة وأبشر بالنور
ادعُ الله بقلب مقبل وأبشر بالإجابة
اخشع في صلاتك وأبشر بقرّة العين
تابع الحج والعمرة وأبشر بحط الخطايا
احتسب وأبشر بلذّة العبادة
آمن بالقدر وأبشر بهوان المصائب عليك
لاتلبس إيمانك بظلم وأبشر بالأمن
أدمن الذكر وأبشر بالسَّبق
أسبغ الوضوء على المكاره وأكثر الخطا إلى المساجد والزمها وأبشر بالدرجات

ارضَ عن الله وأبشر براحة البال
أحبب الله ورسوله وأبشر بحلاوة الإيمان
تعلّم الفقه وأبشر بالعقل الوافر
تعلّم السنة وأبشـــر بالفهم السديد
تجنّب المعاصي وأبشر بلين القلب وإقباله على الخير
جالس الصالحين وأبشـــر بالتوفيق
اقرأ سير السلف وأبشـــر بالهمّة العالية
اتّخذ الشيطان عدوًّا وأبشـــر بالعاقبة المحمودة
تعفّف وأبشر بالعفّة
تصبّر وأبشر بالصبـــر
اصبـــر على البلاء وأبشـــر بإنكشافه
لاتشتّكي لغير الله وأبشـــر بالفرج
استغن بالله وأبشر بالغنى
استعنْ بالله وأبشر بالتيسير في أمورك
توكّل على الله وأبشر بالنجاح
صل رحمك وأبشر ببركة العمر والمال
أصلح سريرتك وأبشر بحسن سيرتك
طهّر قلبك من الحقد والحسد وأبشر بالراحـــة والنعيم
تقرّب إلى الله بالنوافل وأبشر ببركات القرب من الله
إلزم حلق الذكر وأبشـــر بإقبال القلب على الطاعات
تصدّق وأبشر ببركة المال ونمائه
برّ والديك وأبشر ببر أولادك
قم الليل وأبشـــر بالشرف
ازهد في الدنيا وأبشر بحب الله
ازهد بما في أيدي الناس وأبشر بحب الناس
اجعل همك الآخرة وأبشر بتسخير الدنيا لك
أطب مطعمك وأبشر باستجابة الدعوة
تعرّف على الله في الرخاء وأبشر بالنجاة في الشدة
تزوّج ذات الدين وأبشـــر بأسرة صالحة
تزوّجي الصالح وأبشري بالكرامة
أصمت إلاّ عن الخير وأبشر بالحكمة
خالف الهوى وأبشـــر بالسداد
افعل الإحسان وأبشر بالإحسان
عظّم أمر الله وأبشر بتعظيم الناس لك
اشتغل بالله وأبشر بإنشغال الناس بأثرك
اخشَ الله وأبشر بهيبة الناس لك
أصلح النية وأبشر بالمعونة من الله
افعل الحسنة وأبشر بالحسنة تعقبها
تب إلى الله وأبشـــر بالقبول والمغفرة
سارع إلى الله وأبشـــر بمسارعة الله لك بالتقريب
غُضَّ البصر وأبشر بنور البصيرة
اقرأ لشيخ الإسلام ابن تيمية وأبشر بفكر منظم وقوة حجة
اقرأ لإبن القيم وأبشر بالتربية الروحية والمعرفة العلمية
نظّم فكرك وأبشر بقوة الإستنباط
نظّم حياتك وأبشر بإغتنام الوقت
اسأل الله الشهادة بصدق وأبشر بمنزلة الشـــهداء وإن مت على فراشك

البس ثوبيْ الصبر واليقين وأبشر بالإمامة في الدين
تجنّب التعصّب وأبشـــر بسلامة المواقف والاعتدال
أنصف حتّى مخالفيك وأبشر بالسلامة من السوء
عامل الناس بالعدل حتى عدوك وأبشر بالنصر
اعف عمن ظلمك وأبشر بالعــزّ
اترك لله وأبشر بالعوض
أعط لله وامنع لله وأحب لله وأبغض لله وأبشر بإســـتكمال عرى الإيمان
شاور ذوي الحلم والرأي ، وأبشر بالنظر الصائب
أكثر من ذكر الله خاليا وأبشر بـــالتنعّم بـــالجنّة وأنت في الدنيا
ترفق في أمورك وأبشر بالحلول الصائبة لمشكلاتك
استر عيوب الناس وأبشر بالستر عليك
طيّب لسانك بالكلام الجميل وأبشـــر بكسب القلوب
ابتسم وأبشـــر بإشراقة الحياة
تذوّق الجمـــال وأبشـــر بالبهجـــة والسرور
افهم المرأة وعاملها بورديّة وأبشـــر بكسب قلبها
تعامل مع المحبوب بذوق واحفظ حبّه وأبشـــر بالمثـــل
كوني لزوجك كالأمَـــة وأبشـــري بملك قلبه
تجمّلي بآداب الإسلام وأبشـــري بالجمـــال الحقيقي
تحجّبي وتعفّفي وأبشري بقيمتك الحقيقية وإحترام الناس لك
تعلّم العربية وأبشر بفصاحة اللسان وبقوة البيان
تعلّم أصول الفقه وأبشـــــــر بإنتظام وسلامة فهمك للشريعة
تعلّم القواعد الفقهيـــة وأبشـــــر بإدراك روح الشريعة ومقاصدها
علّق قلبك بكبار الامور وأبشـــر بعلوّ الهمـــة
افهـــم عصـــرَك واستفد من وسائله وأبشـــــر بنجاح مشروعـــك
تابع تدريب الذاكرة وأبشـــر بقوة الحفظ وسعته
كرّر والذهن متّقـــد يقـــظ ، وأبشر بالحفظ الراســـخ
جالس الأذكياء وأبشر بالنباهـــة
تطلّع للقمّـــة وأبشر بالمجـــد
واصل المحاولات ولا تيأس أبداً وأبشر بالظفـــر
إعترف بالخطأ واعتذر منه وأبشـــر بالتقدم للأفضل
تعلّم من كل علم الأصول وأبشر بالوصول
تفاءل دائما وأبشر بفجر متجدد
كن قدوة وأبشر بأن تكون داعية وإن لم تنطق بحرف
ابحث دائما عن التميـّز وأبشر بالرقيّ
عشْ مرحا واقـــتصد في كل أموركَ وأبشـــر بالصحـــة والنشاط
احمل رسالة إيجابيّة في حياتك وأبشر بنفع نفسك وأمّتك
اقرأ هذا المقال وأبشر بالفائدة إن شاء الله تعالى
وزّع هذا المقال وأبشر بالثواب إن شاء الله تعالى



قصص عجيبة في علاج الأمراض الجسدية والنفسية بالصدقة

من عجائب العلاج بالصدقة

عن أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه قال : قال النبي ﷺ : (دَاوُوا مَرْضَاكُمْ بِالصَّدَقَةِ) حسنه الألباني في (صحيح الجامع ، برقم : ٣٣٥٨) .

وعن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه عن النبي ﷺ أنه قال : (فتنة الرجل في أهله وماله ونفسه وولده وجاره ، يُكفّرها الصيام والصلاة والصدقة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر) رواه البخاري (١٤٣٥) ومسلم (١٤٤) .

قال الإمام ابن القيم – رحمه الله تعالى :(فإنّ للصَّدَقة تأثيراً عجيباً في دفع أنواع البلاء ، ولو كانت من فاجر أو من ظالِم ، بل من كافر ! ، فإنّ الله تعالى يدفع بها عنه أنواعاً من البلاء ؛ وهذا أمرٌ معلوم عندَ الناس خاصتهم وعامتهم ، وأهل الأرض كلهم مُقرّون به لأنهم جرّبوه) (الوابل الصيب ، ص ٤٩ – ٥٠) .

وقال أيضاً – رحمه الله تعالى: (ها هنا من الأدوية التي تشفي من الأمراض ما لم يهتدِ إليها عقولُ أكابر الأطباء ، ولم تصِلْ إليها علومُهُم وتجاربهم وأقيستهم من الأدوية القلبية والروحانية وقوة القلب واعتماده على الله والتوكل عليه ، والالتجاء إليه ، والانطراح والانكسار بين يديه ، والتذلل له ، والصدقة ، والدعاء ، والتوبة والاستغفار ، والإحسان إلى الخلق وإغاثة الملهوف والتفريج عن المكروب ؛ فإن هذه الأدوية قد جربتها الأمم على اختلاف أديانها ومللها فوجدوا لها من التأثير في الشفاء ما لا يصل إليه علم أعلم الأطباء ولا تجربته ولا قياسه ؛ وقد جَرَّبنا نحنُ وغيرنا من هذا أموراً كثيرة ورأيناها تفعل ما لا تفعل الأدوية الحسية !) (زاد المعاد ، ٤ / ١٠ – ١١) .

قد يسأل البعض بأنه يعالج مريضه بالرقية الشرعية فهل يتوقف عنها ويكتفي بالصدقة ؟! ، والجواب : كلا .. بل العلاج بالرقية الشرعية مع العلاج بالصدقة يُعتبر من أقوى الأسباب الجالبة للنفع ، ومعلومٌ بَدَاهَةً بأن العلاج بدوائين مناسبين أبلغ في النفع والفائدة من العلاج بدواءٍ واحدٍ ، وكذلك العلاج بعِدّةِ أدوية شرعية من رُقية وصدقة واستغفار ودعاء ونحوها أبلغ في النفع والفائدة من العلاج بعلاجين .. وهكذا ..

فكلما أكثر العبد من استعمال الأدوية الشرعية من دعاء وصدقة ورُقية واستغفار وتوبة وقراءة للقرآن والذكر ونحو ذلك كُلّما كان الشفاء أتمّ وأكمل وأعظم بمشيئة الله تعالى ، وكم ممن كان أثناء معالجته بالرقية تصدق بنية الشفاء فعجل الله له بالشفاء فكان أسرع شفاءاً ممن اكتفى بالرقية ولكنه لم يتصدق ، فتنبه لهذا وتأمله فهو مهمٌ جداً .

فإذا أردت معالجة مريضك بالصدقة لتجني ثمرة ذلك – بإذن الله تعالى – مثلما جناها أصحاب القصص الواقعية المرفقة ، فاتبع الخطوات اليسيرة التالية :

– إذا أردت أن يكون شفاء مريضك بالصدقة سريعاً تامّاً فتصدق من طيِّب مالِكَ الذي أعطاك الله تعالى فإن الله تعالى طيب لا يقبل إلا طيباً – كما جاء في الحديث الصحيح – ، وقد قال تعالى : { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنْفِقُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّا أَخْرَجْنَا لَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَلَا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ وَلَسْتُمْ بِآخِذِيهِ إِلَّا أَنْ تُغْمِضُوا فِيهِ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ } (سورة البقرة ، الآية : ٢٦٧) .

– إذا تصدقت بهذه الصدقة فاجعلها بنيَّة شفاء مريضك ، قال رسول الله ﷺ : (إنما الأعمال بالنيات وإنما لكل امرئ ما نوى) رواه البخاري .

– إن كنت غنيًّا فكُن سَخِيًّا في صدقتك ، وقد كان النبي ﷺ سَخياً كريماً (يُعطي عطاءَ مَن لا يخشى الفقر) رواه مسلم .

– اجعل صدقتك خالصة لوجه الله تعالى ، فكلما كان العمل أكمل وأعظم إخلاصاً لله تعالى كلما كان ثوابه وثمرته أكمل وأعظم ، وتذكّر حديث السبعة الذين يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله ، والذي ذكر رسول الله ﷺ منهم : (ورجل تصدق بصدقة فأخفاها حتى لا تعلم يمينه ما تنفق شماله) متفق عليه ، وفي هذا حثٌّ عظيم على الإخلاص في العمل .

– لكي تكون صدقتك بليغة الأثر بإذن الله تعالى فحاول جاهداً أن تتحرى لصدقتك محتاجاً صالحاً تقياً كما جاء في الحديث عن النبيِّ ﷺ أنه قال : (لا تُصَاحِب إلا مؤمناً ولا يأكل طعامَك إلا تقي) رواه الترمذي وأبو داود وهو حديث حسن ، وكلما كان الفقير أشد فقراً وحاجة للصدقة كلما كان أثر الصدقة أكبر وأعظم ! ، مع العلم أن (في كل كَبِدٍ رَطْبَةٍ أجر) متفق عليه مرفوعاً ، فلا يلزم أن تحصر صدقتك على الإنسان فقط وأن تظن أن الصدقة لن تنفع حتى تنفقها على إنسان بل إن أطعمت حيواناً محتاجاً بنية شفاء مريضك فسوف يُشفى إن شاء الله تعالى ، والله واسع عليم .

– حينما تتصدق بنية شفاء مريضك فلا تقل : (سأجَرِّب) ، بل كن جازماً موقناً واثقاً بأن الله – تبارك وتعالى – سيشفي مريضك ، ولا تستعجل النتيجة ، ولا تقنط ولا تيأس من رحمة الله تعالى ؛ بل كن واثقاً به فهو الشافي النافع الكريم الذي بيده الضرُّ والنفع .. والذي لا يعجزه شيء في الأرض ولا في السماء .. والذي إذا أراد شيئاً قال له (كن) فيكون ، فأحسن الظن به وأنه سيشفي مريضك .. فالله عند حسن ظن عبده به .. ولن يخذل الله أبداً عبدَهُ ما أحسن الظن به .

– إن لم ترَ نتيجة سريعة لشفاء مريضك بعد صدَقتك – وهذا قد يحصل ولكنه نادر جداً – فتصدق مرةً أخرى وكرِّر ذلك ولا تقنط ، وكن على تمام الثقة أن صدقتك لن

تضيع أبداً فهي محفوظة عند مَن لا يضل ولا ينسى – سبحانه وبحمده – ، وأنه إن لم يشفِ مريضك بسبب صدقتك فاعلم يقيناً أن ذلك لم يتم للطف إلهي وحكمة ربانية لأن الله تعالى قد لا يشفي المريض أحياناً حتى لو تصدّق ، بل قد يلطف بعبده المتصدق فلا يشفيه حتى يتخلص من ذنوبٍ يُقيم عليها .. ففتش نفسك ونفس مريضك وتخلصوا من الذنوب والمعاصي وستَرَوْن من دَفْع أكرم الأكرمين عنكم وقبوله صَدَقَتكم وشفائه ومعافاته ما لا يخطر لكم على بال ! .. وقد قال تعالى : {وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ} ، ولذا قيل في الحِكَم الشرعية : (ما نَزَل بَلاءٌ إلا بذنب ولا رُفِع إلا بتوبة) .

– إذا شفى الله مريضك وأبدله عن الضراء سرّاءً فتوجَّه ومريضك إليه بالحمد والشكر والهج بذلك كثيراً ، وقد أذِن إيذاناً عظيماً بالزيادة لمن وفقه لشكره حيث قال في كتابه الكريم : {وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ} (سورة إبراهيم ، من آية : ٧) ، فمن مثلاً أكثر من شكر ربه على أن شفاه فليبشر بزيادة العافية والبعد عن الأمراض ، وقد جاء عن النبي ﷺ أنه قال : (عجباً لأمر المؤمن ! إن أمره كله خير ، وليس ذاك لأحدٍ إلا للمؤمن ، إن أصابته سَرَّاءُ شَكَرَ فكان خيراً له ، وإن أصابته ضراء صبر فكان خيراً له) رواه مسلم.

إليك بعض القصص العجيبة التي إن دلت على شيء فإنما تدل على عظيم أثر الصدقة في علاج المرضى:

أمره النبي ﷺ في المنام أن يتصدق ، ففعل فشفاه الله وعاش بوجه مشرق جميل

عن الإمام المحدث البيهقي – رحمه الله تعالى أنه قال : (في هذا المعنى حكاية شيخنا الحاكم أبي عبد الله – رحمه الله – ، فإنه قرح وجهه وعالجه بأنواع المعالجة فلم يذهب ، وبقي فيه قريباً من سنة ، فسأل الأستاذ الإمام " أبا عثمان الصابوني " أن يدعو له في مجلسه يوم الجمعة ، فدعا له وأكثرَ الناس التأمين ، فلما كان يوم الجمعة الأخرى ألقت امرأة في المجلس رقعة بأنها عادت إلى بيتها واجتهدت في الدعاء للحاكم أبي عبد الله تلك الليلة ، فرأت في منامها رسول الله ﷺ كأنه يقول لها : "قولي لأبي عبد الله يوسع الماء على المسلمين " ، فجئت بالرقعة إلى الحاكم فأمر بسقاية بُنيت على باب داره وحين فرغوا من بنائها أمر بصب الماء فيها وطرح الجمد في الماء وأخذ الناس في الشرب ، فما مر عليه أسبوع حتى ظهر الشفاء وزالت تلك القروح وعاد وجهه إلى أحسن ما كان وعاش بعد ذلك سنين) . (صحيح الترغيب والترهيب م ١ ص ٩٦٤)

حفر بئراً للناس فشفاه الله من مرض شديد

سأل رجل عبد الله بن المبارك – رحمه الله تعالى – عن قرحة خرجت في ركبته منذ سبع سنين وقد عالجها بأنواع العلاج وسأل الأطباء فلم ينتفع ، فقال له ابن المبارك : (اذهب واحفر بئراً في مكان يحتاج الناس فيه إلى الماء فإني أرجو أن تنبع هناك عين ويمسك عنك الدم) ففعل الرجل ذلك فشفاه الله تعالى . (سير أعلام النبلاء ، ٨/ ٤٠٧)

عقيمة تصدقت فرزقها الله بتوأمين

ابتليت امرأة بالعقم وقد أيسها الأطباء من إمكانية الحمل وأنه لا علاج لها ! ، فوفقها الله تعالى إلى أن تتصدق على امرأة فقيرة ، وبعدما تصدقت عليها طلبت منها أن تدعو لها بالولد الصالح ، وما مضت ثلاثة أشهر إلا وهي حامل بتوأم ولدين ! .

أنقذه الله من الموت بصدقته

كانت إحدى الداعيات المشهورات تروي قصة في أثر الصدقة وتبدي عجبها فقالت لها إحدى الحاضرات : (لا تعجبي ! والدنا جاءه محتاج في خيمته فأعطاه حليب وسقاه حتى شبع ، وبينما كان يتنقل تعطلت به السيارة وجلس تحت ظل شجرة وقد شارف على الموت وإذا برجل يأتيه وقد أعطاه حليب وشربه ، وإذا بهذا الرجل هو نفسه الذي سقاه والدي) اهـ ، ولعله ملك كريم تمثل في صورة الشخص الذي تصدق والدها عليه ، والله على كل شيء قدير .. ولا يضيع أجر مَن أحسن عملاً .

رجع بصَرها كما كان بسبب صدقة والدتها عنها

كان صبي صغير يلعب مع أخته حاملاً بيده سكيناً ، وفجأة ضربَها في عينها ، فنُقِلت على الفور إلى المستشفى ، ولخطورة الإصابة حُوِّلت منه إلى (الرياض) حيث الأطباء الاستشاريين ، وبعد الفحوصات والأشعة قرَّر الأطباء أن إعادة (قرنية) عينها أمرٌ ضعيف والأمل برجوع بصرها ضئيل ، وفي يوم تذكَّرت الأم المرافقة مع ابنتها فضلَ الصدقة ، فطلبت من زوجها أن يُحضِر لها تلك القطعة من الذهب التي لا تملك غيرَها وتصدقت بها على الرغم من ضَعف حالتها المادية ودَعت ربها الكريم الرحيم قائلة : (ربي إنك تعلم أني لا أملك غيرها فاجعل صَدَقتي بها سبباً في شفاء ابنتي) .

وفي الغَدِ جاءَ الطبيب فعُرِضَت عليه حالة البنتِ فكان قوله كسابقيه وأنه لا أمل في الشفاء ، وبعد أيامٍ جاء طبيب آخر فعُرِضت عليه ففكَّر وتأمَّل وكانت المفاجأة أن أجريت العملية ونجحت بفضلٍ من الله تعالى ، ثم عادت الطفلة سليمة دون أي أثر على وجهها وقد رجع بصرها – بحمد الله تعالى – كما كان .

امرأة مصابة بمرض نفسي أنجاها الله بالصَّدقة

وهذه امرأة مُصابة بمرض نفسي قاهر ، فقام أحد أقاربها – جزاه الله خيراً – وتصدَّق بنية شفائها على رجل صالح فقير يعول عائلتين وسأله الدعاء لها ، فما هي إلا أيام يسيرة حتى يسَّر الله لها مَن ينتشلها مما هي فيه من البلاء ويكون سبباً في شفائها حيث يقول الأخ المتصدق : (واللهِ لم يعلم أحدٌ من عائلتها بصَدَقتي وإنما جعلتها خالصة لوجه الله تعالى ، ولكن الله تعالى أحدث في عائلتها

وبعض العارفين بأمرها من أهل الخير استغفاراً كاملاً لرعايتها ولإنقاذها من مرضها – ولله الحمد والمنة –) .

شفى الله ابنته بسبب الصدقة

يقول الشيخ / سليمان المفرج – وفقه الله – : هذه قصة يرويها صاحبها لي حيث يقول : (لي بنت صغيرة أصابها مرض في حلقها ، فذهبت بها للمستشفيات وعرضتها على كثير من الأطباء ، ولكن دون فائدة ، فمَرَضها أصبح مستعصياً ، وأكاد أن أكون أنا المريض بسبب مرضها الذي أرّق كل العائلة ، وأصبحنا نعطيها إبراً للتخفيف فقط من آلامها حتى يئسنا من كل شيء إلا من رحمة الله تعالى .

إلى أن جاء الأمل وفتح باب الفرج ، فقد اتصل بي أحد الصالحين وذكر لي حديث رسول الله ﷺ: (داووا مرضاكم بالصدقة) فقلت له : " قد تصدقت كثيراً " .

فقال : " تصدق هذه المرة بنية شفاء ابنتك " ، وفعلاً تصدقت بصدقة متواضعة لأحد الفقراء ولم يتغير شيء ، فأخبرته فقال : " أنت ممن لديهم نعمة ومال كثير ، فلتكن صدقتك بحجم مالك " ، فذهبت للمرة الثانية وملأت سيارتي من الأرز والدجاج والخيرات بمبلغ كبير ووزعتها على كثير من المحتاجين ، ففرحوا بصدقتي ووالله لم أكن أتوقع أبداً أن آخر إبرة أخذتها ابنتي هي التي كانت قبل صدقتي ، فشُفيت تماماً بحمد الله .

فأيقنت بأن الصدقة من أكبر أسباب الشفاء ، والآن ابنتي بفضل الله لها ثلاث سنوات ليس بها أيّ مرض على الإطلاق ، ومن تلك اللحظة أصبحت أكثر من الصدقة خصوصاً على الأوقاف الخيرية ، وأنا كل يوم أشعر بالنعمة والبركة والعافية في مالي وعائلتي ، وأنصح كل مريض بأن يتصدق من أعز ما يملك ، ويكرر ذلك فسيشفيه الله تعالى ، وأنين الله بصحة ما ذكرت ، والله لا يضيع أجر المحسنين .

أصيب بعين فشفاه الله بصدقة

ويقول الشيخ أيضاً : وهذه قصة أخرى ذكرها صاحبها لي حيث يقول : (ذهب أخي إلى مكان ما ووقف في أحد الشوارع وبينما هو كذلك ولم يكن يشتكي من شيء إذ به يسقط مغشياً عليه وكأنه رمي بطلقة من بندقية على رأسه ، فتوقعنا أنه أصيب بعين أو بورم سرطاني أو بجلطة دماغية ، فذهبنا به لمستشفيات ومستوصفات عدة وأجرينا له الفحوصات والأشعة ، فكان رأسه سليماً لكنه يشتكي من ألمٍ أقض مضجعه وحَرَمَه النوم والعافية لفترة طويلة ، بل إذا اشتد عليه الألم لا يستطيع التنفس فضلاً عن الكلام) ، فقلت له : (هل معك مال نتصدق به عنك لعل الله أن يشفيك ؟!) فقال : نعم ، فسحبت ما يقارب السبعة آلاف ريال ، واتصلتُ برجل صالح يعرف الفقراء ليوزعها عليهم ، وأقسم بالله العظيم أن أخي شفي من مرضه في نفس اليوم وقبل أن يصل الفقراء شيء ! ، وعلمت حقاً أن الصدقة لها تأثير كبير في العلاج .

تصدّق عنها أحد المحسنين فشفاها الله تعالى

دخلت امرأةٌ العناية المركّزة لمرض شديد ألمّ بها ، فعلم بذلك أحد المحسنين فقام وذبح (بعيراً) ونوى الأجر لها وتصدق بلحمه على عائلات فقيرة ، فما هي إلا إلا عدة أيام حتى شُفيت المرأة ولله الحمد والمنة .

قرر الطبيب موت طفله فأنقذه الله بالصَدَقَةِ

قال الشيخ / عبد الهادي بدلة إمام جامع الرضوان في حَلَب السورية : (في بداية زواجي مَنّ الله علينا بطفلنا الأول ، ففرحنا به فرحاً شديداً ، لكن شاء الله – سبحانه – أن يُصاب هذا الطفل بمرض شديد ، عجزَ عنه الطب حينها ، وبَدَأت تسوء حالة الطفل وتسوء حالنا نحن أكثر حُزناً على فلذة كبدنا ونور عيوننا. وكلكم يعلم ماذا يعني الطفل لوالديه وخاصة أنه طفلنا الأول !! .

إلا أننا سلمنا أمرنا لله وقضائه ، لكن كان علينا الأخذ بالأسباب وعدم ترك أي فرصة أو سبيل لعلاجه .

دلنا أهل الخير على طبيب ذي خبرة وشهرة فذهبتُ إليه بالطفل , فقال لنا : " إذا لم تنزل حرارة الطفل هذه الليلة فسيفارق الحياة غداً ! " .

عدتُ بالطفل حزيناً كئيباً ، يقض الألم قلبي حتى فارق النوم جفني ، فقمت لأصلّي ، ثم ذهبت هائماً على وجهي تاركاً زوجتي عند رأس ابني باكيةً حزينة ، مشيت في الشوارع لا أعرف ماذا اعمل لابني !! ، لكنني تذكرت الصدقة وحديث حبيبي رسول الله ﷺ حينما قال : (داووا مرضاكم بالصدقة) ، ولكن من سأجد في هذا الوقت المتأخر لأطرق بابه وأتصدق عليه ، وماذا سيقول عني إن فعلت ذلك ؟! .

وبينما أنا كذلك إذ بهِرّةٌ جائعة تموء في الليل الأسود .. تذكرت قول رسول الله ﷺ حينما سأله الصحابة : (وإنّ لنا في البهائم أجراً ؟!) فقال : (في كل كبد رطبة أجر) رواه البخاري ومسلم ، فدخلت منْزلي وأخذت قطعةً من اللحم ، فأطعمتها الهرة .

أغلقت الباب خلفي ، غير أن صوت الباب اختلط بصوت زوجتي : " هل عدت .. إليّ .. إليّ .. سريعاً " !!

فهرعت إليها .. وجدت وجه زوجتي قد تغير وعلى صفحة وجهها تهليلة بِشْر ! . فقلت : عُدتُ لتوي .

قالت : " بعدما ذهبت أغفيت قليلاً .. فرأيت رؤيا عجيبة! لقد رأيت نفسي محتضنة ابني .. وإذ بطير أسودٍ كبيرٍ يهوي من السماء لينقض على طفلنا ليأخذه مني وأنا خائفة أضمّ ابني بشدة لا أعرف ماذا أفعل ! وإذ بي بِقِطٍّ يدفع الطيرَ دفعاً شديداً ويعاركه عِراكاً ما رأيت أقوى منه ، مع أن الطير كان ضخماً , وظل يدفعه ويعاركه حتى دفع الصقرَ بعيداً , واستيقظت على صوتك تأتي " ..

يقول الشيخ : فتبسمت واستبشرت خيراً ، وهرعنا إلى طفلنا .. لا نعرف مَن يصل أولاً وإذ بالحمى تزول عنه ويفتح الطفل عيناه ، وصباح اليوم التالي – والذي لا إله إلا هو – كان الطفل يلهو مع الأطفال في الحي والحمد لله) .



عربات الهمر الامريكية مدمرة في أحد القواعد الأمريكية إثر هجوم للمجاهدين

أحد مواقع المرتدين الموالين للقوات الأمريكية بعد تدميرها بعملية استشهادية





باكستانيون يجمعون التبرعات للمجاهدين في حركة تطبيق الشريعة في إقليم سوات